



# القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8302 Monday 30 November 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8302 الاثنين 30 تشرين الثاني (نوفمبر) 2015 - 18 صفر 1437هـ

**كان يمكن لسليمان فرنجية الحفيد أن يكون مشروع رئيس لو...**




23

**النجم الساحلي التونسي بطلاً لكأس الاتحاد الإفريقي**



19

**باسم يوسف: لم أكن ببيدقا استخدم للإطاحة بالإخوان**



15

**الذات وأسئلة الأوثنة في «خمس رقصات في اليوم»**



12

## مئات الآلاف يتظاهرون عشية «قمة المناخ» مع توافد عشرات زعماء وقادة الدول إلى باريس



متظاهرون يشتبكون مع شرطة الشغب خلال احتجاجات على قمة المناخ التي تبدأ أعمالها في باريس اليوم

■ عواصم - وكالات: من سيدني إلى برلين شارك مئات الآلاف، أمس الأحد، في أكبر الأنشطة في العالم لمكافحة تغير المناخ، من أجل الضغط على زعماء العالم المجتمعين اليوم في العاصمة الفرنسية، حتى يتحدوا في محاربة الاحتباس الحراري خلال قمة باريس المناخية. ونظمت أكثر من 2000 فعالية في مدن بينها سيدني وبرلين ولندن وساو باولو ونيويورك، وهو ما يجعل يوم أمس أحد أكثر الأيام التي تنظم فيها فعاليات بشأن مؤتمر باريس المقرر أن يستمر من 30 تشرين الثاني/نوفمبر وحتى 11 كانون الأول/ديسمبر.

وسيكون الرئيس الأمريكي باراك أوباما والرئيس الصيني شي جين بينغ بين أكثر من 140 زعيما يحضرون افتتاح القمة، غير أن هناك دولا عديدة ترفض التقيد بشروع وثيقة للحد من الانبعاثات الحراري التي ترفضها الولايات المتحدة والهند ودول أخرى. وانتهت العاصمة الفرنسية باريس تحضيراتها أمس، لاستضافة «قمة الأمم المتحدة للمناخ»، التي تنطلق اليوم الاثنين.

## مجزرة للمقاتلات الروسية في «أريحا» شمالي سوريا تودي بحياة 40 مدني الحكومة التركية تتسلم جثة الطيار الروسي بعد رفض «النصرة» تسليمها لوفد مخابرات ريف اللاذقية



عناصر دفاع مدني في بلدة دوما يحملون مصابا بعد غارة لقوات النظام أمس

■ دمشق - وكالات: أعلنت الحكومة السورية عن مقتل 40 مدنيا وأصيب عشرات آخرون بجروح مختلفة، صباح اليوم الاثنين، بعد غارة لقوات النظام على بلدة دوما شمالي سوريا.

قد شاهدت جرحين من الحكومة التركية يترديان بلايا مدنية وليست عسكرية، أمس الأحد، بصاروخ فراغي، استهدف سوقا شعبية في بلدة دوما شمالي سوريا.

طلب أحد القادة التركمان خروج الذين ليس لهم عمل. وقال قائد ميداني في «القدس العربي» وصف عملية التسليم «أنا ليس لي أي عمل معهم وخرجت وكنت

القدس العربي» من سليم العمر:

تم أمس الأحد تسليم جثة الطيار الروسي، والتي كانت طيلة الأيام الماضية بحوزة «جبهة النصرة»، ورفضت «الجبهة» تسليمها في اليوم نفسه الذي تم إسقاط الطائرة فيه، وتمت عملية التسليم بحضور وفد كبير من «جبهة النصرة» وباقي فصائل المعارضة في الساحل السوري مع شخصين من الحكومة التركية وقيي السنوي، ولم يسمح له القدس العربي بالتصوير بناء على أوامر من الوفد التركي. الجدير بالذكر انه في يوم إسقاط الطائرة نفسه حضر وفد من المخابرات التركية إلى جبل التركمان على الشريط الحدودي مع تركيا لتسلم الجثة بسليمان، إحداها بلون أسود من نوع «مرسيدس» والأخرى (بيك اب فضية اللون)، إلا أن «جبهة النصرة» رفضت رفضا قاطعا تسليم الجثة بهذه الطريقة التي تدل على التعمية. ويمكن وصف ما حصل في عملية التسليم بطريقة «الذلل»، حسب كلام أحد القادة الميدانيين، الذي فشل على ذكر اسمه، وكان الاجتماع الذي تخلل عملية التسليم كبيرا وضم معظم فصائل المعارضة، وحين قدم الوفد، وقبل دخوله إلى قاعة الاجتماع،

## نتنياهو: لن نسلم الفلسطينيين ولو مترا واحدا من الأرض

### إسرائيل: «علاقة الحب» مع الإمارات لن تكون سرية بل علنية

لم تعد عدوا وفي دول الخليج بشكل عام تغيرت المواقف تجاهنا بسبب العدو الإيراني المشترك وتنظيم «الدولة» والتكتل ووجيا الإسرائيلية المتطورة تحليلة المياه وغيرها، ونحن نوضع سنيديا به بتطوير علاقتنا مع الخليج، وفي الإمارات الآن يعمل رجال أعمال إسرائيليون، إلى ذلك أعلن نتنياهو أنه لا يتوي تسليم السلطة الفلسطينية المزيد من الأراضي في الضفة الغربية، كما ترددوا بالأحرى كما طالب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال لقائه معه في واشنطن والقدس المحتلة. وأضاف نتنياهو في جلسة لوزراء «الليكود»، قبل ظهر أمس، أنه لن يتم تسليم الفلسطينيين ولو مترا مربعا واحدا من الأراضي. غير أن السلطة الفلسطينية ووفق ما نقلته وكالة «معا» الخاصة عن مصادر فلسطينية، هي التي بادرت برفض فكرة تسليم بلديتي أبو ديس والعيزرية شرق القدس المحتلة. وحسب المصدر فإن إسرائيل عرضت أكثر من مرة في العامين المنصرمين على الرئيس محمود عباس واللواء ماجد فرج رئيس الخابرات العامة تسلّم هاتين البلديتين بمساحة (40 ألف دونم) وكان الرد الفلسطيني أن السلطة تريد مرجعية دولية واعترافا سياسيا، وأننا لن نقبل بتسليم مسؤوليات أمنية بحتة.

## اليمن: مقتل شقيق زعيم الحوثيين شمال صعدة

■ الرياض - الأناضول: أعلنت قناة الإخبارية السعودية الرسمية، أمس الأحد، مقتل إبراهيم بدر الدين الحوثي، شقيق زعيم المتمردين الحوثيين، عبد الملك الحوثي، مع ضامة عناصر آخرين، في شمال صعدة. وقالت القناة في تغريدة عبر حسابها الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «إبراهيم بدر الدين الحوثي، شقيق زعيم المتمردين، لقي مصرعه مع ثمانية عناصر آخرين في شمال صعدة». ولم تُورد القناة المزيد من التفاصيل حول ظروف مقتله، وتشهد المنطقة الحدودية السعودية اليمنية اشتباكات، منذ 8 شهور، بين القوات السعودية وقوات التحالف العربي من جهة، وجماعة الحوثيين والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح من جهة أخرى.

## محاولات لاحتواء الغضب والمجلس القومي يندد بمقتل ثلاثة مصريين بالتعذيب خلال أسبوع واحد

على ذمة التحقيقات في واقعة التعذيب على الطبيب البيطري عفيفي حسين عفيفي، أننا مباشرة أعماله داخل صيدلية زوجته داليا أحمد، ووجهت النيابة للضابط تهم ضرب أفضى الموت مع سبق الإصرار، قبض دون وجه حق، صحبه تعذيبات بدنية، استعمل القسوة، وتزوير في محضر الضبط... فيما طلبت النيابة العامة تحريات الأمن العام، والبحث الجنائي حول الواقعة، ومن جهته أصدر المجلس القومي لحقوق الإنسان، وهو هيئة حكومية، بيانا أمس الأحد أكد فيه، منسكه بمواقفه الثابتة تجاه وقائع الاتهام التي تعرض لها عدد من المواطنين بامكان الاحتجاز الشرطي، وإصراره على الاحتكام لدولة القانون وهي الصمام الأمان لحماية وتعمير حقوق الإنسان في مصر، وأن البيان وقائع التعذيب في أماكن الاحتجاز الشرطي والتي كان آخرها وفاة 3 مواطنين خلال أسبوع واحد وبشبهة التعذيب. (تفاصيل ص3)

## تل ابيب توقف الاتصالات السياسية مع الاتحاد الأوروبي

■ القدس - من علاء الريماوي: أوعز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، إلى وزارة الخارجية بوقف الاتصالات السياسية مع الاتحاد الأوروبي ومثليه في أعقاب قرار الاتحاد وسمم المتواجدة الصادرة من المستوطنات، وفي خبر أوورته، مساء أمس الأحد، قالت الإذاعة الإسرائيلية العامة (الترسية)، «أوعز رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى وزارة الخارجية بوقف الاتصالات السياسية مع الاتحاد الأوروبي ومثليه في أعقاب قرار الاتحاد وسم المتواجدة الصادرة من المستوطنات». (الأناضول)

## «دوبليز لباسم يوسف يقوم بدور أبلة فاهيتا... والشرطة جاملت حمدين في قضية بنته»

مرضى منصور يفتح النار على أنصار للسيسي ويحذره من «وزير نحس أطاح بمبارك»

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

في لقاء يعد انتهاكا لقرار غرفة صناعة الإعلام في مصر، ظهر رئيس نادي الزمالك مرتضى منصور ضيفا في قناة «العرايين»، مع الإعلامي توفيق عكاشة الذي ارتدى الجلباب أثناء محاورته في قرية ميت الكرماء في محافظة الدقهلية شمال مصر. وعلق المستشار مرتضى منصور والمترشح على ارتداء الإعلامي توفيق عكاشة الجلباب، قائلا: «بس إيه الذي الرسمي ده، دانا لو كنت أعرف كنت جيت بالجلابية أيضا». وحفل اللقاء بانتقادات شديدة من منصور ضد عدد من الشخصيات السياسية، وبدأها بالكركور أحمد زكي بدر، وزير الإعلام المحلي، وهو نجل وزير الداخلية الأسبق زكي بدر الذي عرف بسياسته المدوية ضد الإسلاميين، قائلا «إزاي نشيل عادل لبيب المحترم الحبيب وأجيب أحمد زكي بدر». وتابع ساخرا «أحمد زكي بدر بيرقص أمبارح بالعصاية ومصر كلها حزينة وأنا عندي شهداء من القضاء».

وأضاف أن أحمد زكي بدر يخضع من رصيد الرئيس عبد الفتاح السيسي داخل الدولة، مضيفا «اللي جاب أحمد زكي بدر رئيس مؤسسة صحافية يرفض ذكر اسمها، وتابع متكاما «مينفعش رجل كان بيقول نكت لسوزان مبارك أجيبه ثاني، وده كان نحس على حسني مبارك لأنه بعد 3 أشهر روح هو والناس اللي معاه».

كما هاجم مرتضى منصور المستشار عدلي منصور، رئيس الجمهورية السابق لصر، وأخذ يتهمه بأنه لم يحم بشيء لصر وهو لا يعتبر من الأساس رئيسا، وتم وضع في هذا المكان بالصدفة، حيث أنه لم يحدث أي شيء جيد لصر في عهده إلا زيادة المصائب على مصر. ومن جهة أخرى شن المستشار مرتضى منصور، هجوما حادا على أحد نشطاء الثورة والمرشح الرئاسي السابق حمدين صباحي، بسبب هجومه على مجلس النواب القليل، وزعمه أن هذا المجلس لن يعطل كل المصريين، قائلا: «أنا نفسي أعرف حمدين صباحي ده بيشتغل إيه، وبيجيب فلوسه منين، والشرطة اللي

## «الإرهابيون» الذين اجتمعوا بنجل أردوغان وجهوا الدعوة لبوتين للعشاء

مطعم «كبدة» في إسطنبول يلقى رواجاً بعد وصف الإعلام الروسي أصحابه بـ «قادة داعش»

إسطنبول - «القدس العربي» من إسما عيل جمال:

إلى جانب محطة مترو «أك سراي» الواقعة في منطقة الفاتح التاريخية وسط مدينة إسطنبول، يقع مطعم «جيبيرستان» للكبدة الذي يملكه شقيقان تركيان ملتحميان، نشتر الإعلام الروسي صورهما مع بلال نجل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على أنهما قياديين بارزان في تنظيم «الدولة الإسلامية»، وذلك بعد أشهر من اتهامهم بأنهم قادة في تنظيم القاعدة.

المطعم المشهور الذي زارته «القدس العربي» يرتاده في العادة عدد من الشخصيات المعروفة في تركيا، ويملكه الأخوان التركيان إسما عيل وعلي كمبر يشهد إقبالا غير مسبوق منذ أيام على خلفية ما نشرته الاتهامات التي وجهها الإعلام الروسي لأصحابه والمقابلات الصحافية التي أجرتها الصحافة التركية معهم لإثبات عدم انتمائهم لتنظيم «الدولة» أو أي تنظيمات مسلحة أخرى، فيما بات يشبه الدعاية المجانية للمطعم الصاعد، وجاء في نص الخبر الذي نقله أيضا موقع روسيا الناطق بالعربية: «لدى عائلة أردوغان علاقات وثيقة



# مصر: غضب شعبي بعد مقتل 3 مواطنين في أقسام للشرطة تحت التعذيب وزارة الداخلية تعتبرها «أخطاء فردية» وتؤكد إحالة المسؤولين إلى النيابة



غضب من عنف الشرطة الذي يتسبب في موت مواطنين

## سخرية وانتقادات حادة إثر عودة القتل بالتعذيب:

### «السياسي هو المسؤول»... وشعار الداخلية الجديد «تجب تموت إزاي؟»

شوية، حضرات الضباط ياربت تأجلوا موضوع الضرب شوية، لو تقعدوا 6 شهور بس من غير ضرب، من غير إهانة، الإهانة دي هتعمل غضب إحنا مش حمله في الوقت ده»، وأضاف «وفقا لتقرير هناك 4 حالات تعذيب من الشرطة في أسبوع والنتيجة وفاة 3 أشخاص، وفي الشوارع كمان انتهاكات، لو إن شاييف الناس زبالة ومش يهايقم، منزلش تستغل في الشارع، لازم الظابط اللي يشتغل مع الناس في القسم يقدر يتعامل مع الناس، زيه زي موظف البنك اللي يتعامل مع الناس بيختاره بمواصفات خاصة».

واستكترت الإعلامية رولا خرسا، خلال برنامجها على فضائية «EBC»، تجاوزات جهاز الشرطة المصرية التي ترتكبها في حق المواطنين، قائلة 25 يناير قربت، ومن الممكن أن يستغل المواطنين هذه الأفعال مرة أخرى للظواهر ضد الشرطة»، وأضافت «مش وقته خالص اللي شرطة المصرية يتعلمه ده الناس محتاجة إلى ضابط الشرطة اللي يحميها مش اللي يرهيبها».

وشن الإعلامي يوسف الحسيني، خلال برنامجه عبر فضائية «أون تي في»، هوجما على وزارة الداخلية، وأوضح، أن بعض ضباط وزارة الداخلية يعاقبون المواطنين على نزولهم ثورة 25 يناير/كانون الثاني، مؤكدا أن ما يفعله هؤلاء يفتح الباب لعودة الإخوان مرة أخرى، وأشار إلى أن عقاب الوزارة للضباط المفسد لا يتعدى حرمانه من الترقية، وطلب الحسيني، البرلمان المقبل بضرورة تغيير القوانين الخاصة بمحاسبة رجال الشرطة، قائلا: «لو البرلمان عنده دم يغير القوانين المتعلقة بمحاسبة رجال الشرطة».

## القاهرة - «القدس العربي»:

دشن نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي حملة انتقادات واسعة إثر عودة ظاهرة مقتل المواطنين في أقسام الشرطة.

وقال نجاد البرعي، الناشط الحقوقي، خلال تدوينة له عبر «تويتر»، «إن الرئيس عبد الفتاح السيسي هو المسؤول عن جرائم التعذيب التي تحدث داخل أماكن الاحتجاز لأنه لا يتصدى لها»، مضيفا لو افتتح السيسي الملف مشروع سيظل تعذيب مواطن واحد جريمة هو مسؤول عنها، وتابع البرعي «إن التعذيب بقى إيمان عند بعض رجال الشرطة، رافعين شعار متعذب يعني متعتذب».

أما ناصر أمين، المحامي وعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، فزأى أن التعذيب داخل السجون وأقسام الشرطة أصبح سياسة ممنهجة في مصر.

وأضاف عبر «تويتر»: «ارتكاب جرائم التعذيب على هذا النحو من التكرار الزمني والجغرافي داخل أماكن الاحتجاز وإنشاء البحث الجنائي يجعل تلك الأفعال ممنهجة».

وذكر الدكتور محمد البرادعي، نائب رئيس الجمهورية السابق، عبر «تويتر»، أنه لا يجوز التذرع بأي ظروف كمبرر للتعذيب، وأضاف «في كل مجتمع لديه قدر من الإنسانية، وطبقا لاتفاقية الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب.. لا يجوز التذرع بأية ظروف استثنائية أيًا كانت كمبرر للتعذيب»، وتابع في تغريدة أخرى: «مع الإخفاء القسري والتعذيب والقوانين القمعية والأحكام الجائرة هل نفهم معنى «دولة القانون» التي تبدأ وتنتهي بحرية كل المعاصي».

## مصر: تأجيل محاكمة مرشد «الإخوان» في قضية «أحداث الإسماعيلية»

القضية، في شهر أيلول/سبتمبر الماضي إلى محكمة الجنائيات حيث نسبت إلى المتهمين من الأول وحتى الرابع والثلاثين تهمة تدبير التجهيز أمام ديوان عام محافظة الإسماعيلية وتعرض السلم للعالم للخطر، وأن الغرض من التجمع كان لارتكاب جرائم الإعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة، والقتل والتأثير على رجال السلطة العامة في أداء أعمالهم بالوقوة والعنف.

وتعود وقائع القضية لأحداث الخامس من تموز/ يوليو 2013 عندما وقعت اشتباكات بين أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي وأجهزة الأمن أمام مبنى ديوان عام محافظة الإسماعيلية لفض اعتصام أنصار مرسي، وأسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى والعشرات من المصابين.

والمحاكمة المستشار العام المستشار أحمد الاستشاري هشام حمدي الحامي وأول النيابة الاتية الإسماعيلية،

## القاهرة - د ب أ: أجلت محكمة جنائيات الإسماعيلية المتعددة باكاديمية الشرطة جلسة محاكمة محمد بدوي المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين و104 متهمين آخرين، بالضحية المعروفة إعلاميا بـ«أحداث الإسماعيلية».. لجلسي السابع والثامن من كانون أول/ ديسمبر القادم.

وأشار إلى أن الإبيعة لن تغير خطتها لمراقبة الانتخابات على خلفية التهديدات الأمنية التي يواجهها القضاء والمتابعون الدوليون، لافتا إلى أن الإبيعة ستكتب تقريرها النهائي بشأن العملية الانتخابية بمحلفتها الأولى والثانية خلال 10 أيام

## بدء وصول وفود دولية لمراقبة جولة الإعادة للانتخابات المصرية

من انتهاء المارثون بالكامل وإعلان النتيجة. والبعثة الدولية المحلية المشتركة لتابعة للانتخابات البرلمانية مصر 2015، هي تحالف يضم منظمين دوليين غير حكوميين، وهما الشبكة الدولية للحقوق والتنمية GNRD بالبرونوك، والمعهد الدولي للسلام والعدالة وحقوق الإنسان IIPJHR ومنظمة دولية حكومية وهي السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا)، وإضافة شرقي مفوض الاتحاد الأفريقي للسلم والأمن على رأس وفد من الاتحاد الأفريقي.

كما وصل جئان أتية كرفيل عضو المنظمة الديمقراطية الدولية لتابعة الانتخابات وأمريكي الجنسية، وكليم بالانوف عضو المنظمة الديمقراطية الدولية لتابعة الانتخابات، وأمريكي الجنسية، كما وصل ظهر الأحد «كاسام أوتيم» رئيس موريشيوس السابق على رأس وفد من الإمارات لترأس وفد المعهد الانتخابي للديمقراطية المستدامة في أفريقيا، والذي يتولى رئاسته لمراقبة الانتخابات البرلمانية المصرية ضمن وفود دولية ومنظمات مجتمع مدني.

وقال أمين عقيل المتحدث باسم البعثة الدولية - المحلية لتابعة الانتخابات البرلمانية إن حوالي 150 مراقبا دوليا سيشاركون في جولة الإعادة بالمرحلة الثانية لانتخابات مجلس النواب، وأشار إلى إن البعثة لن تغير خطتها لمراقبة الانتخابات على خلفية التهديدات الأمنية التي يواجهها القضاء والمتابعون الدوليون، لافتا إلى أن الإبيعة ستكتب تقريرها النهائي بشأن العملية الانتخابية بمحلفتها الأولى والثانية خلال 10 أيام

## تواضروس سافر إلى القدس في طائرة إسرائيلية

### الكنيسة المصرية: نرفض مزایدات «التطبيع» مع إسرائيل والبابا لم يلتق أي مسؤولين... ولا زيارات للقدس قبل تحريرها



البابا تواضروس الثاني

مباشرة إلى تل أبيب، بعد توقف شركة طيران «العال» الإسرائيلية، التي كانت تنظم رحلات من القاهرة إلى تل أبيب منذ شهور بسبب خسارتها المالية.

## القاهرة - «القدس العربي»

وأضاف «مطران الكرسي الأورشليمي له مكانة خاصة في الجمع المقدس للكنيسة القبطية، وهو الرجل الثاني بعد البابا، وكان من المفترض أن يأتي الجئمان إلى الأنايا إبراهيم بأن يذفن في القدس حالت دون ذلك».

وتابع الببسان، «لولا الوصية ما كان هناك داع لسفر البابا، وصلاة الجنازة من صميم العمل الرسولي، ووفقا لتقاليد الكنيسة يجب على البابا أن يقوم بهذا العمل، وبحسب مقصرا أمام شعبه إذا لم يقم به».

وحول إمكانية تكرار زيارة المسيحيين للقدس تأسيا بالبابا، قال الببسان: «الشعب القبطي واع بتقاليد الكنيسة وقوانينها، ويعلم أن رئاسة البابا للجنازة واجب زعي يجب أن يقوم به، وهذا لا يعني السماح له بالزيارة، فلا مجال للتشكيك في أن الشعب سينتخب بذلك الفرصة لزيارة القدس».

وتأتي الزيارة الأولى للقدس من قبل البابا، رغم قرار الجمع المقدس للكنيسة في 26 مارس/ آذار 1980، في أعقاب اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل، يقضي بمقاطعة زيارة الكنيسة للديار لجميع فسارت على هذا النحو».

وعاد البابا تواضروس الثاني إلى القاهرة، ظهر امس الأحد، على متن طائرة مصرية عائدة من إسرائيل، متوجها إلى تل أبيب لقضاء عطلة الأسبوعية، بحسب مصادر أمنية بالبحر الأحمر.

وقد عاد البابا تواضروس الثاني امس الأحد، على متن طائرة مصرية عائدة من إسرائيل، عقب زيارة استمرت 3 أيام لدينة القدس، للصلاة على جثمان إبراهيم مطران القدس والكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، بحسب مصدر ملاح.

وقال مصدر في مطار القاهرة الدولي إن «البابا تواضروس عاد والوقد الكنسي



# منفيون من الرقعة: كل شخص «يزعل» من زوجته يقرر قصف مدينتنا... ولا نريد استبدال طغيان بظغيان

## إلى نواب البرلمان البريطاني: لا تصوتوا لصالح خطة كاميرون لضرب تنظيم «الدولة»

### من دون الاستجابة لتطلعات السنة والتصدي لحرب الأفكار سيظل الخطر الجهادي يهدد العالم



تظاهرة في لندن ضد خطة كاميرون لضرب سوريا

الأقل ستموتين مع عائلتك لو ضربوا البيت بالخطأ وليس في الشارع وحيدة لا يعرف أحد.. وعندما قررت الهروب أمضت 24 ساعة معظما في الظلام مع المهربيين، كي تقطع مسافة 55 ميلا إلى تركيا، وكان الهروب صعبا لأن التنظيم قام بتوزيع السكان حتى يستخدمهم كدروع بشرية.

ويقول فراس «حاولت عائلتي الهروب ثلاث مرات ولكنها منعت، ولا يمكن الهروب إلا إن يعاني من مرض خطير ولكن هناك طبيب ألماني يعمل مع «تنظيم الدولة» ويجب أن يشخص حالته وإن لم يتوفر العلاج يسمح لك بالخروج».

وتقول الصحفية إن إغلاق الطرق هو إشارة إلى الآثار التي بدأت النخبة الجوية تركبها على التنظيم.

وبدأت عمليات رحيل لعائلات «تنظيم الدولة» وعشرات القادة الكبار، ويقول أبو محمد «أرسل الكثير من القادة عائلاتهم إلى الموصل لاعتقادهم أن الطرق ستسقط» بين اليردينين، وعلى خلاف البقية يرغب أبو محمد المسؤول الحلي السابق بالتخلص من «تنظيم الدولة» حتى من دون خطة سلام واضحة «تتخلص أولا من داعش وبعدها نقرر ماذا سنفعل».

لكن المتفريين من خاطروا بحياتهم يعتقدون أن التخلص من «تنظيم الدولة» لن ينهي معاناتهم أو استطاعت قوات الأسد القاتل، ويتساءل المتفريون عن موقف الغرب من الأسد الذي يلقي الدعم من الروس والإيرانيين.

ويرون أن هناك قبولا بالخنس الذي وصف بالديكتاتور، وتتساءل من «هل ستساعدنا الغارات على العودة إلى بويتنا وتسلمر النظام وداعش في وقت واحد» وكلامها إرهابي، وكيف تصف طرفا وتترك الآخر والذي يقوم بصفصفا يوم..

وتقول الصحفية أن الرقوايين الحاليين بالعودة إلى مدينتهم يتهمون دول التحالف بأنها لم تفكر جديا بمن سيخلف «تنظيم الدولة»، ويقول المرض السابق «لو كانوا يريدون المساعدة فليعلمهم اختيار السريكت الموثوق به وليس الأكراد، واختيار الضباط الخطا سيؤدي لردة فعل السكان ضدهم».

ويضيف «هل أيضا هو المثال التام، وليس قد استخدموا الأكراد شركاء لهم وشربوا الكثير من الدم، وعندما سئل عن «التهارين من الرقعة الثقة بما سيحل محل «تنظيم الدولة» حالة بدء الغارات الجوية لأهم لا يتقون بقدره التحالف نفسه والذي يهدف لتفريخ على النخبة السورية».

ويقول المرض السابق «في هذا الوضع لن يدعم الناس حتى الجيش السوري السابق، لأنه ليس محل ثقة» ويوافق أبو محمد «دعم الجيش السوري الحر، ولكننا نريد قوة حقيقية فهو ليس منظمًا وليس لديه سلطة».

من زوجته جاع وأغار على الرقعة، الأردن والإمارات والولايات المتحدة وفرنسا وروسيا».

ويخشى اللاجئون من الضمن الباطل الذي سيفلعه القصف الجوي على الأبرياء في المدينة التي أصبح المدنيين فيها سجناء لدى «تنظيم الدولة» يستخدمهم كدروع وأقية.

ويشعر الكثيرون بالدهشة من أن مصير مدينتهم يقرر في العواصم البعيدة وقاعات المؤتمرات حيث لا يبدى سكتا من الرقعة زايهم، ويعبسون عن مخاوفهم من أن فرصة طرد «تنظيم الدولة» عبر الحملات الجوية من دون قوات برية قليلة، ولكن لا يوجد خيار واضح للزحف نحو المدينة، بسبب ضعف المعارضة المحلية وعدم الترحيب بالمقاتلين الأكراد في مدينة تستهنا غائبة عينا.

ونقل الصحفية عن ممرض سابق قوله «لا يحب الناس «تنظيم الدولة» ولكن لو دخل الأكراد مع التحالف لطرد، فهم سيئون مثلهم ولاعتقاد بعض الناس أن «تنظيم الدولة» هو أسوأ بقليل منهم، بما يعني أنهم قومون بدفهم (سكان المدينة) إلى الاتصام إلى تنظيم الدولة»، وكان المرض قد ترك الرقعة هذا الخريف بعد أن شك به التنظيم عن أنه لا يعرف السبب.

وتتساءل منى التي كانت تعمل ممرضة وهربت من الرقعة بطريقة «جيسس بوندي»، عندما تسلفت أسطح المنازل في حيها «ماذا يردون فقط على داعش؟

ولماذا لم يتحرك أحد عندما كان النظام يقصف في سوريا؟ هل هذا لأن الإرباب وصل إلى الدول الغربية؟ وبالنسبة لنا فلا يهمنا أية قبيلة نقتلتنا؟»

ويخشى كل المنفيين الذين هربوا من الرقعة من الطريقة التي ينظر فيها الروس والغرب للنزاع وتحقيق النصر ضد «تنظيم الدولة» وتخشى التخلص من «جلا ليلح ملحد جاد آخر، وهو يشاء الأسد».

وقضى على المدن المنفيين الرقوايين فترات في سجونه وفي سجون «تنظيم الدولة»، ولهذا يرون أن النظام هو أصل البلاء وسبب اليأس ويعيشونه، ويقول أبو أحمد «لو نهدبت إلى البرلمان البريطاني لإلقاء خطاب طلبت في البداية إزالة سبب المشكلة، إلا وهو الأسد وليس العرض وهو تنظيم الدولة».

وفي النهاية تشير الصحفية إلى أن رؤية كاميرون حول حرب «تنظيم الدولة» لا تتصدى للمشكلة الأساسية المتعلقة بالجهاد العالمي والتي تدفع شبيانا من أوروبا لرفض القيم الليبرالية والاتصام لجماعات مثل «داعش».

وعليه فإن تم تدمير «تنظيم الدولة» من دون نزع المشروعية والمصادقة عنه لن تؤدي إلا لظهور جيل جديد يحل محله، وقد يكون أشد شراسة منه، «وكما قلنا في البداية فبريطانيا في حالة حرب وتقوم بمساعدة الحلفاء الفرنسيين والأمريكيين عسكريا، ولكن النقطة المهمة هي أن الحرب تترك ظلال قبيم ومبادئ لا تقابل أكثر وأكثر».

وتقول «يجب الانتصار بهذه الحرب مهما أخذت من وقت، وقد فشل كاميرون بتقديم مبرر لتوسيع العمل العسكري في سوريا، ويجب عدم مقترحه».

## أصوات من الرقعة

وعلى ما يبدو فاللاجئون الهاربون من جحيم الحرب وقمع «تنظيم الدولة» يطالبون بعدم توجيه ضربات جوية لرقعة، وفي ريبورتاج أعدته أيضا غراهام - هاريسون لصالح «أوبزيرفر» والنقت لاجئين هربوا من الرقعة في مدينة غازي عنتاب جنوب تركيا، ففي مقهى هناك قابلت روانه وكلمهم من الرقعة.

وتقول إن معظم الزبائن هم من خريجي سجون المتطرفين الوحشية، أما البقية فقد هربوا من الخوف والرقف».

ولهذا يتعاملون مع قدوم غرب بنوع من عدم الاتياع، فقيل أسوء قبيلة اغتيل شخصان من بينهم من قبل جاسوس (للتنظيم) تظاهر بأنه لا شيء.

ونقلت عن رجل أعمال في الأربعين من عمره قد نفسه بانو أحمد «لو لم تكن ملاحق من داعش لما جئنا إلى هنا» مضيفا «نحن هنا ولكن قلوبنا هناك».

ولأن التفتيرين تركوا وراءهم أبناء وبنات وقارب فإن لديهم الكثير من المبررات لقتال التنظيم، ومع ذلك هم يخافون من منظور مشاركة بريطانيا في الحملة الجوية بعد عام من الغارات التي أثرت على «تنظيم الدولة» لكنها لم تؤد لإخراجهم من معالقهم.

ويعلق أبو أحمد «هل هناك من سيفرح عندما يقصف كل واحد المدينة؟ لا»، ويضيف «كل واحد قصف الرقعة، وكل واحد مزعج

## لبنان: تريت لدى الحريري في ترشيح فرنجية رسميا... وجنبلاط يخدم أحاسيس ججع وعون باستنكاره وساطة مورفي قبل 27 سنة



سعد الحريري

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

يستمر التريث في موضوع ترشيح رئيس تيار المستقبل سعد الحريري رسميا لرئيس تيار المرده النائب سليمان فرنجية إلى رئاسة الجمهورية، بعد سلسلة الاعتراضات من جانب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ورئيس كتلت التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، بهدف الإفصاح في المجال لحدائق على النخبة السورية.

لزيد من التشاور من أجل تدليل العقبات، وفي هذا الإطار، أجرى الرئيس سعد الحريري اتصالا مساء السبت برئيس تيار المرده، وتداولوا معا في المستجدات والتطورات، كذلك زار القائم بالأعمال الأمريكي في لبنان ريتشارد جونز بنشعي والتقى فرنجية.

ونهب البعض إلى حد تشبيه ترشيح فرنجية من قبل الحريري بمباركة أمريكية سعودية إن صح الأمر، وتشبيه اعتراض جعجع وعون بما حصل لدى ترشيح النائب محيايل الضاهر في العام 1988 إلى الرئاسة بمباركة أمريكية سورية، حيث ظل يوما مؤدرا للبلاد من ميشال عون... وتأكد لاحقا أن كل ما حصده وما جناه البلد، كان سلسلة اختلالات في البداية... وسلسلة اغتيالات في النهاية... أكيد أن الكل تعلم... فهم يعرفون مقولة ماركس أكثر منا: صحيح أن التاريخ يعيد نفسه... لكنه يتم في المرة الأولى كمشاة، ويعود في الثانية كبله... يعني باللبناني، مرة أول مجزرة... تأتي مرة أخرى... أكيد أن الجميع تعلم».

وقد حمل هذا الردان على جنبلاط رئيس اللقاء الديمقراطي على التعليق بشكل مقصود وكتب «بيدوا أن كلامي عن الماضي قد خدش أحاسيس البعض، لذا عملا بالحكمة القديمة أقول «يعود عن الشر وغتيلو».

## عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تقديرات الرئيس الفلسطيني محمود عباس والدائرة القريبة المحيطة به، بخصوص «الخطة التالية»، بعد إعلان تجميد اتفاقية أوسلو تتحدث عن التحويل «مدينا» وأمام العالم إلى بسام ومنطق تجربة «الدولة البيضاء» في جنوب أفريقيا.

وجهة نظر عباس المنقولة - من مصدر من جلاسات وجارات مغلقة في عمان والقاهرة، وحتى بيروت، أن «الكتلة الديموقراطية» الفلسطينية بعد تجميد مخرجات ومنتجات أوسلو مستحور، ويتبين أن تتحول، إلى المطالبة بحقوقها المدنية والإنسانية والسياسية ضمن «دولة وادارة الاحتلال، بعد إعلان الأراضي الفلسطينية بأنها لا زالت تحت الاحتلال، كما قال عباس سابقا على منابر الأمم المتحدة.

إسرائيل في رأي عباس لن تستطيع مواجهة التدابير العنصرية والسياسية والديولية الناتجة عن مقارنتها بإدارة البيضاء في جنوب أفريقيا، خصوصا أن النقل الفلسطيني «السكاني» والديموغرافي، يفوق في العدد النقل الإسرائيلي داخل ما يسمى دولة فلسطين غير التشريعي بتصفيتها أيضا وتصنيفات العالم والقانون الدولي، والمستوطنون «جينا» ولولا الجيش الإسرائيلي لتكفل بطردهم من كل حدود عام 1967 فقط 100 فلسطيني.

وهو عمرو وغيره من كبار مسؤولي السلطة لا ينفون استنتاجهم بأن المكان الوحيد المألج جغرافيا لإقامة «دولة فلسطينية» عليه هو قطاع غزة، أما في ظل المستوطنات الحالية فغير ممكن إطلاقا بالرغم من منطلق تبادل الأراضي إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، حيث لا معابر ولا ممرات وحيث مستوطنات «مسلمة» تستقر على أكتاف كل القرى الفلسطينية.

في المقابل تبدو «القيادة الفلسطينية» مؤمنة بأن الهدف الأمعق ل«الجدار العازل» ليس الأمن فعلا بقدر ما هو إنتاج واقعي جغرافي يدفع الفلسطينيين نحو «الشرق»، أي نحو الأردن ضمن دراسة حيوية

وسيجعل ذلك لأن نحو خمسة ملايين فلسطيني على الأقل داخل فلسطين لا يمكن «نقلهم أو طردهم أو تحريكهم» عن الأرض ولأن العالم لن يسمح بذلك.

وهؤلاء يسعى الرئيس عباس، ضمن خطة غير العلنية، إلى دفع إسرائيل للاعتراف بأنهم يريدوا عونا محتلّة وواجب إدارة شؤونهم ومصالحهم وحقوقهم يقع على دولة الاحتلال نفسها.

وقد ينتقل لاحقا إلى مطالبة المجتمع الدولي بتطبيق معايير تجربة جنوب أفريقيا على الأغلبية الفلسطينية في دولة و حدود الاحتلال الإسرائيلي، والجمع أو متوقع أن يجرح إسرائيل ويؤزمها ما دام المجتمع الدولي يجاهل إسرائيل ولا يوفر الحماية اللازمة لخيار «دولة فلسطينية».

لذلك، وإطلاقا من هذا الحلق، يطرح أحد أبرز المسؤولين الفلسطينيين من المفكرات القريبة من الرئيس عباس وهو نائب رئيس الوزراء الدكتور زياد أبو عمرو، على القنصل الأمريكي في اجتماع حديث السؤال التالي: برياكم، هل تصدق إسرائيل لعام واحد فقط من دون حماية أمريكية؟

القنصل الأمريكي أجاب أبو عمرو بالنفي القاطع لكنه فوجئ بالاستنتاج الثاني للدكتور أبو عمرو وهو يقول: اسمعني جيدا.. أنتم توفرون الحماية أيضا للاستيطان غير التشريعي بتصفيتها تكم أيضا وتصنيفات العالم والقانون الدولي، والمستوطنون «جينا» ولولا الجيش الإسرائيلي لتكفل بطردهم من كل حدود عام 1967 فقط 100 فلسطيني.

وهو ما يغسر حماس الملك الراحل حسين بن طلال المبكر لعملية سلام، وهو نفسه الأمر الذي دفع موقع اتفاقية وادي عربة الدكتور عبد السلام المجالي الآن باتفاقية تولية».

أبو عودة لا يريد القول بعكس ما يتوقعه المجالي، لكنه يشير إلى أن مشكلة الطرف الأردني والعربي

## شهيد في شارع الواد في القدس... وتوجيهات على الشبكة لمنفذ العمليات المنفرد

# إغلاق ثالث إذاعة محلية في الخليل خلال أسبوعين



جندي إسرائيلي يفتش شابا فلسطينيا في البلدة القديمة في القدس المحتلة أمس (رويترز)

بشدة إقدام جيش الاحتلال على إغلاق إذاعة «دريم» في مدينة الخليل، وهي ثالث إذاعة يغلقتها الاحتلال ويستولي على أجهزة البث التابعة لها في المدينة بعد إغلاق إذاعة «الخليل» و«الحرية» ومنعها من البث. وقالت المتحدث باسم الحكومة إيهاب بيسيسو «إن استهداف سلطات الاحتلال لوسائل الإعلام الفلسطينية من أجل قمع حرية التعبير والحقيقة ومنع نقل الرسالة الفلسطينية هو جزء من مسلسل الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة بحق شعبنا وأرضه وممتلكاته والتي ترتكب على مرأى ومسمع من العالم بشكل يخالف كافة الأعراف والاتفاقات الدولية».

المعتددة بالتنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية، ومن خلال الاتحاد الدولي لحاسبة دولة الاحتلال وحماية الصحافيين والمؤسسات الإعلامية من هذا الإرهاب المتواصل. وقالت الوزارة إنها تلقى إجمالاً واحتراماً للإعلاميين وللمؤسسات الصحافية التي تحرض على نداء الحرية وتقدم واجباتها المهني والإنساني والوطني، متحدياً الإرهاب الإسرائيلي بالقتل والجرح والاعتقال وبمواجهة التحريض الذي يستهدف المؤسسات الإعلامية وتقييد حرية حركة الصحافيين في الأرض المحتلة. كما استنكرت حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية

الاحتلال المحلطة، ووقف بث صوت منبر الحرية ورايو الخليل وتهديد إذاعة «ساس أف أم» في جنين إعلان حرب على الأثير الفلسطيني يستهدف إسكات الصوت الحر الذي ينقل لموجات شعب فلسطين وتطلعاته للحرية. وأكدت الوزارة في بيان وصل إلى «القدس العربي» «أن الإرهاب الإسرائيلي يأتي نتيجة لوجات التحريض المتواصلة ضد إعلاننا من ساسة إسرائيل وجيشها وعطريتها ومستوطنيتها للتعطية على الجرائم التي تطال كل فلسطيني»، وأكدت «على رفض قرارات الاحتلال بحق إذاعاتنا الوطنية»، وأعلنت أنها ستستقدم بشسوى عاجلة لجلس الأمن الدولي عبر الأطر الفلسطينية

وبحسب طلب الجعري مدير الإذاعة فإن أعدادا كبيرة من قوات الاحتلال داهمت مبنى الإذاعة الكائن في منطقة دائرة السير بالخليل وفجرت البوابة الداخلية والخارجية وتمت صادرة بعض أجهزة البث الخاصة بالإذاعة بالإضافة إلى عمليات تخريب للملفات والمكاتب وسلمت العاملين فيها قراراً بوقف البث لمدة ستة شهور. يذكر أن قوات الاحتلال أغلقت في وقت سابق إذاعة «منبر الحرية» بعد مصادرة أجهزة البث الخاصة بها وتحطيم مقرها وكذلك إذاعة «الخليل» بحجة التحريض وتغطية الأحداث وانتهاكات الاحتلال الخليل. بدورها اعتبرت وزارة الإعلام الفلسطينية إغلاق جيش

### رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

استشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في شارع الواد المؤدي إلى أسواق البلدة القديمة وأبواب المسجد الأقصى وحوارات القدس العتيقة، بعد أن طعن أحد الجنود حسب الرواية الإسرائيلية الوحيدة المتوفرة. وقالت الناطقة باسم شرطة الاحتلال الإسرائيلي إن جندياً من جيش الاحتلال أصيب بجراح متوسطة ونقل إلى أحد مستشفيات القدس المحتلة، فيما أطلق جندي آخر الرصاص تجاه الفلسطيني فاستشهد على الفور. وكما كل حادثة إعدام رغم إمكانية السيطرة على المنفذ فإن مجموعة من المستوطنين شاركت جنود جيش الاحتلال في إطلاق حوالي اثني عشر رصاصة قاتلة على الشاب الفلسطيني. وتبع العملية إغلاق كامل لمنطقة باب العمود المؤدي إلى شارع الواد ونشر أعداد كبيرة من عناصر القوات الخاصة في شوارع البلدة القديمة وأزقتها. وساد البلدة القديمة ومحيطها وحواراتها وأسواقها توتر شديد وسط انتشار واسع لقوات الاحتلال وعصابات المستوطنين الذين هتفوا بهتافات عنصرية تدعو لقتل العرب.

كما أصيبت إسرائيلية أخرى بعد تعرضها للطنن في عملية طعن ثانية في شارع «روميما» في مدينة القدس الغربية المحتلة. وحسب الرواية الإسرائيلية فإن المنفذ نجح بالفرار من منطقة العملية. ووصفت جراح الإسرائيلية بالمتوسطة.

وفي السياق ركزت الصحف العبرية على ما ينشر على شبكات التواصل الاجتماعي في فلسطين وقالت إن النشطاء الفلسطينيين يقدمون التصح للمقاوم المنفذ بالقول «لا تذكر ابدا عبر الهاتف كلمات «سكين وانفاضة ونخيرة»، وذلك كي يمنع اعتقاله أو تصفيته قبل خروجه لتنفيذ العملية. ويأتي هذا التحذير في إطار حملة الإنترنت الجديدة التي نشرت على الشبكة مؤخراً وتشمل توجيهات بشأن مواجهة كل طرق جمع المعلومات التي تستخدمها قوات الأمن الإسرائيلية ومن بينها التنصت وزرع عملاء لهجاز المخابرات العامة «الشاباك»، وتفعيل المستعربين وكاميرات الحراسة.

هذه الحملة التي تحمل اسم «احم ظهرك» تنتشر على شبكة الإنترنت الفلسطينية من قبل «المجد لتشجيع تامين المعلومات» التي يتم تفعيلها من غزة، وتبين الحملة «الهاتف الخليوي هو أكثر الوسائل خطورة بالنسبة للمقاوم» وتشرح الحملة وتوضح: «يمكن العثور على كلمات معينة بشكل أوتوماتيكي بواسطة تقنية التنصت». كما ينشر النشطاء في الموقع كيفية مواجهة تحقيقات الشاباك: «الحقق سيستخدم تقنية تسمى رصمة المعلومات، سيحاول لك كل ما يعرفه عنك كي يفتتح بانه يعرف كل شيء عنك. لا تتأثر من ذلك فعالية المعلومات التي يعطيكها لا قيمة لها».

في غضون ذلك أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي إذاعة «دريم» التي تبث من مدينة الخليل بحجة التحريض. لتكون الإذاعة الثالثة التي يتم إغلاقها خلال حملة الاحتلال على وسائل الإعلام الفلسطينية بحجة التحريض.

## مع استمرار مصر في إغلاقه لأكثر من 100 يوم

# إذاعات غزة تتوحد للتنديد بإغلاق معبر «رفح» ومخاوف على حياة المرضى ومستقبل الطلاب

دخلهم للبلدان العاملين فيها. ولا تفتح السلطات المصرية هذا المعبر إلا على فترات متباعدة، تمتد لعدة أيام، وتسمح خلالها بسفر عدد قليل من المسجلين من أصحاب الحالات الإنسانية من مرضى وطلاب وأصحاب إقامات، وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، قد طالب السلطات المصرية بوضع جدول زمني منتظم لفتح المعبر الموجود على الحدود بين غزة ومصر أمام حركة الأشخاص، ولا سيما الحالات الإنسانية، حسب «ما يسمح به الوضع الأمني».

وفي هذا السياق حذر أنهم أبو سلمية الناطق باسم هيئة كسر الحصار وإعادة الإعمار، من التداعيات الخطيرة لاستمرار إغلاق معبر رفح. وقال إن الهيئة تتابع هذه التداعيات الخطيرة لاستمرار إغلاق معبر رفح، بما أنتجته من واقع إنساني خطير. وأشار إلى أن هناك الآلاف من المرضى والعطلة، وأصحاب الحاجات الإنسانية يعانون من إجراءات إجراء استمرارية إغلاق المعبر، وطلب مصر وكافة الأطراف ذات العلاقة للتعامل بشكل عاجل لإعادة فتح المعبر انطلاقاً من الواقع الإنساني بعيداً عن كل التداعيات السياسية».

عن هذه الآلية، كما لم يجر تشغيل المعبر نهائياً. ورغم أن حركة حماس باركت الجهود الرامية لفتح المعبر لإنهاء معاناة سكان غزة المحاصرين، غير أنها رفضت طريقة إبرام الاتفاقية هذه بعيداً عن الإجماع الوطني. وتسيطر حركة حماس على إدارة المعبر منذ أن وقع الانقسام الفلسطيني في عام 2007، وتطلب مصر من أجل فتح المعبر بشكل كامل، أن تعاد السيطرة عليه للسلطة الفلسطينية، لكن حاسرة ترفض أن يتم استثناء الموظفين الذين عينتهم في سياق أي ترتيب جديد.

وكانت مصر قد أغلقت المعبر بشكل كامل بعد عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسي، ضمن خطة أمنية شددت فيها الرقابة بشكل كبير على حدود غزة، ودمرت اتفاقيات التهريب وإقامت منطقة أمنية عازلة على طول الحدود الممتدة لـ 12 كيلو متراً.

وحالت عملية إغلاق المعبر دون تنقل سكان غزة بحرية، وحرمت الكثير من أصيل من الشعب الفلسطيني واحتراماً لمعاناة شعبنا وما قدمه مؤخراً من شهداء وما يتعرض له الأسرى صدر موقف رسمي بضرورة أن تقتصر فعاليات عيد الميلاد في المدن الفلسطينية على إضاءة شجرة الميلاد والجوانب الدينية والوطنية بعيداً عن مظاهر الاحتفالات والبهجة، وكشف البند أن رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله سيشارك في إنارة شجرة الميلاد في بيت لحم يوم الخامس من كانون الأول/ديسمبر المقبل، كما أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيرأس قداس التطويرك صباح في الرابع والعشرين من كانون الأول المقبل فقد أكد قادة الفرق الكشفية أن الترتيبات هذا العام تسير لغاية الآن بكل عام، لكن ستستقبل المشافة الطيريك بوضع «الشارات السوداء» على أيدي جميع أفراد المجموعات الكشفية المشاركة في الاستعراض لكن سيتم استبدال المعزوفات وستكون تراثية دينية

وواصلت السلطات المصرية أمس إغلاق هذا المعبر لأكثر من 100 يوم متتالية، في الوقت الذي ترتفع فيه أعداد المسجلين من أصحاب الحاجة للسفر، يواصلوا إلى أكثر من 30 ألف مسجل، بينهم آلاف المرضى.



معبر رفح (أ ف ب - أرشيفية)

وسبق أن حذر الناطق باسم وزارة الصحة في غزة الطيب أشرف القدرة، من خطر الإغلاق الذي يهدد حياة آلاف المرضى، وأشار إلى وجود نقص كبير في الأدوية بسبب هذا الإغلاق، الذي يحرم القوائل الطبية من نقل العلاج لقطاع جديد. غير أنه لم يجر بعد الإفصاح

الضوء على معاناة قطاع غزة جراء هذا الإغلاق الكامل للمعبر الوحيد، الذي يعد الرئة التي يتنفس منها سكان غزة المحاصرون. وتخللت موجة البث المشتركة استضافة العديد من المسؤولين الفلسطينيين، والحقوقيين ومتضررين من عملية الإغلاق، للحديث عن تداعيات الإغلاق التي فرضتها السلطات المصرية. وقال إياد البرم الناطق باسم وزارة الداخلية، في مقابلة خلال الموجة المشتركة، أن عام 2015 هو السنة الأسوأ في عمل المعبر الذي لم يفتح خلالها سوى 19 يوماً فقط للحالات الإنسانية، وحوارات السفر الأجنبية والرضى والطلاب. ودعا السلطات المصرية لفتح المعبر بشكل عاجل وفوري من أجل إنقاذ الوضع الإنساني داخل قطاع غزة.

ووصلت السلطات المصرية أمس إغلاق هذا المعبر لأكثر من 100 يوم متتالية، في الوقت الذي ترتفع فيه أعداد المسجلين من أصحاب الحاجة للسفر، يواصلوا إلى أكثر من 30 ألف مسجل، بينهم آلاف المرضى.

وواصلت السلطات المصرية أمس إغلاق هذا المعبر لأكثر من 100 يوم متتالية، في الوقت الذي ترتفع فيه أعداد المسجلين من أصحاب الحاجة للسفر، يواصلوا إلى أكثر من 30 ألف مسجل، بينهم آلاف المرضى.

### غزة - «القدس العربي»:

توحدت الإذاعات المحلية العاملة في قطاع غزة أمس، في موجة بث مشتركة، نظمتها الحديث عن آثار إغلاق معبر رفح الفاصل بين قطاع غزة ومصر، في ظل استمرار إغلاقه لأكثر من 100 يوم من «الآثار الخطيرة» لاستمرار إغلاق هذا المعبر أمام سفر أصحاب الحاجة في القطاع.

ودخلت الإذاعات المحلية عند الساعة الحادية عشرة ظهراً، في موجة البث المشتركة، التي دامت ساعة كاملة، من التخطيط الإعلامية لآثار إغلاق هذا المعبر الوحيد لسكان غزة للسفر للعالم، في ظل الحصار الإسرائيلي المفروض منذ أكثر من ثماني سنوات.

وجرى التطرق في الموجة المشتركة، عن مجموع الأزمات التي خلفها إغلاق هذا المعبر، بالنسبة للمرضى والطلاب وأصحاب الإقامات في الخارج. وانضمت لوجة البث كل من إذاعة الأقصى، والقدس، والفريق، والرسالة نت، والأقصى مباشر، وطيح، والأسرى.

## «البيت اليهودي» يضع خطوطاً حمراء لتنتياهاو

# لمنع أي بوادر حسن نية تجاه الفلسطينيين

### لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية إنه وتعبيراً على الأنباء التي تحدثت في الأسابيع الأخيرة عن إمكانية تقديم إسرائيل بوادر حسن نية للسلطة الفلسطينية ومن ضمنها تسليم بعض الأجزاء من مناطق «ج» وعلى الرغم من نفي مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لهذه الأنباء إلا أن حزب البيت اليهودي للمستوطنين وضع خطوطاً حمراء لتنتياهاو تمنعه من التقدم بأي شكل من الأشكال بالعربية السياسية.

وبحسب صحيفة «معاريف» فقد عقد نفتالي باريت وزير التربية والتعليم الإسرائيلي ورئيس الحزب اليميني الأكثر طرفاً في إسرائيل قائماً بالخطوط الحمراء عقب اجتماع مع وزير الزراعة الإسرائيلي أوري أرئيل مع مجموعة من قادة الحزب ما أسموها بالخطوط الحمراء التي تمنع نتنياهو من تنفيذ أي بوادر حسن نية اتجاه الفلسطينيين. وقال قادة البيت اليهودي إنه في الوقت الذي يتعرض فيه المواطنون الإسرائيليون للقتل لا بد من توضيح أنه لا يمكن إعطاء الإرهاب الفلسطيني أي جزائز أو بوادر حسن نية اتجاه الفلسطينيين لأن ذلك يضر بصورة وقوة ودع الدولة الإسرائيلية. وشددوا على ضرورة التصرف بحزم وقوة لحماية أمن المواطنين بدل السعي لإعطاء مكافآت للفلسطينيين مقابل إرهابهم وعنفهم.

وجاء في رسالة الخطوط الحمراء التي كتبها أرئيل ووافق

## «البيت اليهودي» يضع خطوطاً حمراء لتنتياهاو

# لمنع أي بوادر حسن نية تجاه الفلسطينيين

### لندن - «القدس العربي»:

عليها بنيت، ونقلتها شبكة أخبار فلسطين «بي إن» لتنتياهاو أن مجرد الحديث عن تسليم الآلاف من الدونومات للغاية وغير مقبول وهو تهديد لحياة المستوطنين والمواطنين الإسرائيليين.

وشدد على مطالبة نتنياهو بتوضيح موقفه مما نشر على موقع المصدر الأول الذي تحدث عن إصدار الإدارة المدنية في الضفة مخططات للآلاف من الدونومات وتسليمها للسلطة الفلسطينية إلى جانب تسليم السلطة الفلسطينية بعزيم من العتاد والاحتياجات حتى تكون قادرة على العمل في المناطق التي سيتم تسليمها للسلطة. وبحسب المصدر العبري فإن أبرز المناطق التي ستسلمها تسليم المناطق في أريحا وقبيلية وطوكرم حيث سيتم توسيع مناطق «أ» في بعض المناطق لكن في غالبية الأراضي سيتم تحويل أراض من منطقة «سي» إلى منطقة «ب» لتكون السلطة قادرة على إصدار قرارات بناء واتخاذ خطوات لتقوية الاقتصاد وغيرها من إجراءات، كما ستوافق إسرائيل ضمن الخطة على إقامة بلدات فلسطينية في أريحا بالإضافة إلى مدينة بين نايلس ورام الله.

وبالرغم مما سبق قال مصدر سياسي رفيع المستوى في ديوان نتنياهو إن تقارير تسليم أراض للسلطة تقارير غير دقيقة وليست صحيحة. مشيرة إلى أن الحكومة لن تسمح ولن توافق على مثل هذه الخطط في ظل استمرار تصاعد العنف.

## موكب حارس الأراضي المقدسة وصل بيت لحم ايذاناً بانطلاق موسم أعياد الميلاد

# إنارة شجرة بيت لحم في 5 الشهر المقبل بحضور رئيس الوزراء والفرق الكشفية ستظهر بالشارة السوداء على الشهداء

### رام الله - «القدس العربي»:

وصل موكب حارس الأراضي المقدسة ببيت باجتستا بانسجيوالاول من امس إلى مدينة بيت لحم قادماً من مدينة القدس المحتلة. وهو الموكب المتعارف عليه الذي يعني إطلاق احتفالات أعياد الميلاد الجديدة في مسقط رأس المسيح عليه السلام على وجه الخصوص، وفي فلسطين والعالم بشكل عام. وينطلق الموكب عادة من القدس بمشاركة كبيرة وصولاً إلى كنيسة مار الياس على الطائفة. ويسار الأجهزة الأمنية، وروساء الكنائس ووجهاء الجدار ثم إلى شوارع بيت لحم القديمة وصولاً إلى ساحة كنيسة المهد في المدينة.

واستقبل الوفد بشكل رسمي حسب البروتوكول المعمول به على بلاط ساحة المهد من محافظ بيت لحم اللواء جبرين البكري ورئيس بلدية بيت لحم فيرا بابون ومندوب الأجهزة الأمنية، وروساء الكنائس ووجهاء الطائفة. ويسار الوفد إلى داخل الكنيسة وأقيم قداس خاص بمشاركة الطائفة اللاتينية لهذه المناسبة. وقال حارس الأراضي المقدسة إنه رغم ما تمر به الأراضي الفلسطينية «لأننا يجب أن نتسلح بإرادة وعزيمة قويتين وأن نرفع أبعاد الميلاد «متصلين من أجل إحلال السلام ووقف سفك الدماء»، وكان زياد البندك مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس للشؤون









## وزير خارجية قطر: تركيا وروسيا ستجدان مخرجاً سياسياً لـ «أزمة الطائرة»



وزير الخارجية القطري الشيخ خالد العطية مصافحاً نظيره الإيطالي في الدوحة أمس

■ الدوحة - الأناضول: أعرب خالد بن محمد العطية وزير الخارجية القطري عن ثقته في أن «تركيا وروسيا ستجدان طريقة للحل السياسي والدبلوماسي» عقب حادثة إسقاط الطائرة الروسية بعد اختراقها للأجواء التركية الثلاثاء الماضي.

جاء هذا خلال مؤتمر صحفي، عقده العطية، أمس الأحد، في العاصمة القطرية الدوحة مع نظيره الإيطالي باولو جينيتيلوني، وأعرب خلاله الأخير عن «أمله» (لا يكون هناك تصعيد بين البلدين، «لاقتنا إلى ضرورة احترام الأراضي التركية» وعدم تكرار هذا الاختراق مرة أخرى.

وأستقبلت طارتان تركيتان من طراز «إف-16»، مقاتلة روسية من طراز «سوخوي-24»، انتهت المجال الجوي التركي عند الحدود مع سوريا في ولاية «هطاي» (جنوب)، الثلاثاء الماضي، وذلك بموجب قواعد الاشتباك المعتادة دولياً، وقد وجهت المقاتلتان 10 تحذيرات للطائرة الروسية خلال 5 دقائق، قبل أن تسقطها.

وسبق أن انتهكت طائرات حربية تابعة لروسيا، الأجواء التركية مطلع تشرين أول/أكتوبر الماضي، واعتذر المسؤولون الروس آنذاك عن ذلك مؤكداً حرصهم على عدم تكرار مثل تلك الحوادث مستقبلاً، في حين حذرت تركيا من أنها ستطبق قواعد الاشتباك التي تتضمن رداً عسكرياً ضد أي انتهاك لجبالها الجوي.

## إحباط محاولة تهريب سلاح للحوثيين عبر السواحل الجنوبية 16 قتيلًا في معارك وغارات للتحالف العربي في جنوب اليمن

■ عواصم - وكالات: قتل 16 مسلحاً في اشتباكات في محافظة الضالع بجنوب اليمن بين المتحاربين للحوثيين وحلفائهم، والقوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي المدعومة من التحالف العربي الذي نفذ غارات جوية عدة أمس الأحد، بحسب مصادر عسكرية.

وقالت المصادر أن 12 مسلحاً من الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح، وأربعة مسلحين من القوات الموالية لهادي، وغارات للتحالف العربي (بقيادة السعودية) في جنوب مدينة دم، ثاني كبرى محافظة الضالع الجنوبية، والضالع واحدة من خمس محافظات جنوبية استعادتها قوات هادي بدعم جوي وبري من التحالف في تموز/يوليو. إلا أن الحوثيين استعادوا هذا الشهر، بعض المناطق التي فقدوها في المحافظة، إلا سيما دم.

في ذلك، تواصل المعارك في محافظة تعز (جنوب غرب)، حيث بدأت القوات الموالية لهادي في 16 تشرين الثاني/نوفمبر، هجومًا واسعاً لطرد الحوثيين وحلفائهم، إلا أنها تواجه صعوبة في التقدم.

وأفادت مصادر عسكرية وطبية عن مقتل ثلاثة مدنيين وجرح 20 جراء إطلاق الحوثيين قذائف مساء السبب على مدينة تعز التي لا تزال تحت سيطرة القوات الموالية، إلا أن الحوثيين يحاصرونها منذ الشهر.

وفي صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون منذ أيلول/سبتمبر 2014، شن التحالف غارات «سي الانف منذ أسابيع»، بحسب ضابط مقيم في المدينة.



مقاتلون مؤيدون للرئيس عبد ربه منصور هادي في تعز أمس

وفي محافظة مارب شرق صنعاء، قتل ثمانية مقاتلين من الحوثيين وحلفائهم في غارات للتحالف استهدفت ثلاث مركبات عسكرية، بحسب مسؤول عسكري في المنطقة العسكرية الثالثة الموالية لهادي، ومقرها مارب.

وبعداً التحالف العربي بقيادة السعودية شن غارات ضد الحوثيين وحلفائهم نهاية آذار/مارس الماضي، كما وفر لقوات هادي دعماً برئياً منذ الصيف، وبحسب أرقام الأمم المتحدة، أدى النزاع في اليمن إلى مقتل أكثر من 5700 شخص وجرح قرابة 27 ألفاً منذ آذار/

مارس، منهم قرابة 2700 قتيل وأكثر من 5300 جريح من المدنيين.

إلى ذلك، أفادت مصادر في المقاومة الشيعية في اليمن مساء السبت بأن المقاومة الشيعية ضيقت شحنات أسلحة ونخائر في محافظة الضالع 245/ علم جنوب العاصمة صنعاء.

وقالت المصادر إن دورية أمنية تابعة للمقاومة الشيعية في الضالع تمكنت من ضبط ثلاث عربات عسكرية تحمل أسلحة ثقيلة ومتوسطة، وكمية من النخائر والقذائف الصاروخية المضادة للدروع في منطقة «نقيل الربض» بحسب المصادر، كانت تلك الأسلحة في طريقها إلى محافظة عدن، جنوبي اليمن، إلا أنه لم يتم الكشف عن الجهة التي ينتهون إليها حتى الآن.

وفي سياق متصل، قالت المصادر إن الحوثيين والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح صفوا بالأسلحة الثقيلة عدة قرى في منطقة «هريس» شمالي الضالع.

يذكر أن العديد من المناطق في محافظة الضالع تشهد مواجهات عنيفة بين الحوثيين وقوات صالح من جهة،

## قيادي من حزب العمال الكردستاني يدعو الأوروبيين وواشنطن للمساهمة في إحلال السلام مع تركيا

■ برلين - أ ف ب: دعا أحد قيادي حزب العمال الكردستاني جيميل بايك الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة إلى إطلاق مبادرة سلام لإنهاء «الحرب الأهلية» الجارية في تركيا بحسب قوله بفعل النهج السياسي الذي تتعمده أنقرة.

وقال لصحيفة بيك الإثانية بعدها الصادر الأحد «لم نعد نريد أن نتفلسخ نريد حلاً سياسياً ولهذا الأمر نحن بحاجة لعصر يساعد في صنع السلام، طرف ثالث».

وأضاف لهذا السبب طلب من الولايات المتحدة والمانيا بصفتها عضواً في الاتحاد الأوروبي لعب هذا الدور، ولكن رداً على أسئلة الصحفية من مقره في جبال تبديل باصفي شمال كردستان العراق.

وحزب العمال الكردستاني مدرج حالياً على لائحة المنظمات الإرهابية لدى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، لكن ينظر بايك إلى هذا الوضع يجب أن يتغير نظراً للدور الحاد الذي لعبه الاتحاد في مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

## قائد الباسيج: كيري يقود بنفسه 34 عملاً ضدنا كينيا تلقي القبض على جاسوسين لفيلق القدس خطأ لتنفيذ عملية إرهابية باسم «جماعة الشباب الصومالية»

■ لندن - «القدس العربي»  
من محمد الذحرجي:

أعلن رئيس الشرطة الكيني، جوزيف بوينت، القاء القبض على مواطنين كينيين بتهمة التجسس لصالح فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، وأنها مخططة لتنفيذ عمليات إرهابية غربي كينيا والقضاء مسؤوليتها على عاتق حركة الشباب المجاهدين الصومالية.

وأفادت وكالة أووشيتد برس الأمريكية يوم السبت، نقلاً عن جوزيف بوينت أن الشركة الكينية اعتقلت أبو بكر صديق لوك وإيسن سامباي، مواطنين كينيين، وأتهما اعترافاً بالتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية لصالح إيران وباسم الحركة الصومالية. فضلاً عن ذلك، اعترف المتهمان أنهما وُفرا المعلومات اللازمة لتنفيذ عدة عمليات غربي كينيا، وأكد رئيس الشرطة الكيني أنهم حصلوا على وثائق تظهر علاقة المتعلقين بإيران.

وأضاف تقرير الشرطة الكينية أن الكينيين الإثنيين سافروا إلى إيران عدة مرات، وأنها تلقوا التدريب والمال لتنفيذ عمليات إرهابية وتجنيد عدة أشخاص بعضهم أطفال.

## «التعاون الإسلامي» تجدد مبادرتها بشأن مواجهة «خطاب التطرف»

■ القاهرة - الأناضول: جددت «منظمة التعاون الإسلامي» مبادرتها بشأن إنشاء مركز «للإرسال»، يسهم بشكل فعال، في المعركة، ضد الخطب والدعاية المتطرفة، التي تصدر عن الجماعات الإرهابية.

جاء ذلك، في بيان للمنظمة أصدرته أمس الأحد، عقب مشاركة وفد المنظمة، بصفته مراقباً، في أعمال «الندوة»، التي نظمتها الجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي، والمجموعة الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط، والشرق الأوسط، خلال الفترة 26-28 نوفمبر/تشرين ثاني 2015.

وأعربت، عايشة كان، نائبة المرآب الدائم في بعثة المنظمة، لدى الاتحاد الأوروبي في بروكسل، في بيان للمنظمة، عن «التزام المنظمة بمحاربة الإرهاب، والتطرف العنيف».

وأشارت إلى «أهمية مبادرة منظمة التعاون الإسلامي، بشأن إنشاء مركز للإرسال، يمكن أن يسهم بشكل فعال في المعرفة ضد الخطب والدعاية المتطرفة، التي تصدر عن الجماعات الإرهابية، لكسب الحرب الإعلامية المستمرة بشكل خطير من قبل تنظيم داعش، لتوظيف الشباب، من خلال شبكات التواصل الاجتماعي».

ووفقاً للنائب، «تتأملت الندوة أيضاً، القضايا المتعلقة بأزمة اللاجئين، وتمويل الإرهاب، وتطوير العلاقات بين أوروبا والشرق الأوسط».

## سياسيون ومشاهير شاركوا في الحملة بعد العقوبات الاقتصادية الروسية مغردون عرب يطلقون حملة «دعم البضائع التركية» والأتراك يردون «أمة واحدة»

■ إسطنبول - «القدس العربي»  
من اسماعيل جمال:

دشن مغردون عرب حملة لدعم البضائع التركية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عبر وسع (هاشقات) #أنا؟عربي؟ واتصافن؟ مع تركيا، و«دعم البضائع التركية» في حين رد المغردون الأتراك على الحملة بوسم #أمة؟ واحدة شاكرين الدعم العربي في وجه العقوبات الاقتصادية الروسية المتصاعدة ضد بلادهم منذ حادثة إسقاط طائرات حربية تركية مقاتلة السوخوي الروسية على الحدود مع سوريا قبل أيام.

ووصل عدد التغريدات إلى مئات الآلاف خاصة في موقعي التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، وموقع التغريدات القصيرة «تويتر» وتفاعل مواطنو دول مجلس التعاون الخليجي بشكل كبير مع الحملة، بحسب ما رصدت «القدس العربي» التفاعل المتواصل عبر هذه الوسوم، ورأى المغردون العرب أن تركيا ومنذ وصول حزب العدالة والتنمية إلى الحكم تقف بجانب القضايا العربية وتدعم الثورة السورية ضد نظام الأسد وتعارض التدخل الروسي، معتبرين أنه من واجب العرب الوقوف بجانب أنقرة في وجه الإجراءات الروسية ضدها، على حد تعبيرهم.

والسبب، أعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقع مرسوماً تضمن إجراءات اقتصادية ضد تركيا، منها تكليف الحكومة، بمنع، تقييد، استيراد عدد من البضائع التركية، كما وشمل الرسوم حظر مؤقتاً أو تقييداً للعمليات الاقتصادية الخارجية، التي تشمل استيراد بعض السلع ذات المنشأ التركي، ومنع استقدام الأيدي العاملة التركية اعتباراً من مطلع العام 2016، واستئناف العمل بنظام الفيزا (تأشيرة الدخول) مع تركيا من جانب واحد اعتباراً من بداية العام المقبل، وامة كافة شركات السياحة والسفر الروسية الامتناع عن تنظيم الرحلات السياحية إلى تركيا، جابر الحرمي رئيس تحرير صحيفة الشرق

## رئيس وزراء إثيوبيا: لا خطورة من استعانة السعودية والإمارات ميناء «عصب»

■ أدنيس أبابا - الأناضول: قلل رئيس الوزراء الإثيوبي «هايلي ماريام ديسالين»، من خطورة استخدام ميناء عصب (الأرتيري)، من قبل البلدين «بستخدام ميناء عصب الإثري، في إطار العمليات العسكرية في اليمن».

وقال «يسالين»، في حوار مع صحيفة «بيورتر»، الإثيوبية، أمس الأحد، «أجرينا محادثات صريحة مع الجانبين، وأكدنا عدم مشاركتهم في أي أنشطة تعادي مصلحة إثيوبيا»، مضيفاً: «التعاون مع إريتريا محدد في هذا الإطار، وستنتهي مع انتهاء العمليات العسكرية في اليمن».

وأوضح أن بلاده تدرن أن السعودية والإمارات، تستخدما ميناء عصب لصالحهما الاستراتيجية، لشن عمليات جوية ضد المسلحين في اليمن»، وقال «هذا التعاون ليس لخدمة ودعم الحكومة الإثيوبية، ولا يضر بأمن وسلامة إثيوبيا، ولا يشكل تهديداً لها».

وذكر الحكومة الإثيوبية من «استغلال الأوغر في اليمن، لزعة استقرار إثيوبيا»، وأضاف أن «بلادهم سعت دائماً، لإقامة علاقة حسن الجوار مع إثيوبيا، إلا أن النظام في أسوأ، يستمر في دعم حركة الشباب الصومالية، ويعمل على زعزعة الاستقرار في المنطقة»، مؤكداً أن «بلادهم سيكون لها، رد مباشر، ضد الحكومة الإثيوبية».

وقال إن «تهدد العقوبات، المفروضة على إريتريا في سبتمبر/أيلول الماضي، بتوصية من لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة، يؤكد تورط إريتريا في دعم الجماعات الإرهابية».

يذكر أن البلدين (إثيوبيا وإريتريا)، خاضتا حرباً على الحدود في مايو 1998، انتهت باتفاق وقف إطلاق النار، جرى التوصل إليه في يونيو 2000، في الجزائر، ومنذ ذلك التاريخ يعيش البلدان حالة «اللا سلم، واللا حرب».

## أمير الكويت يقبل استقالة وزير الكهرباء ويعدّل تشكيلة الحكومة

■ الكويت - الأناضول: قبل أمير الكويت الشيخ، صباح الأحمد الجابر الصباح، أمس الأحد، استقالة وزير الكهرباء والماء، أحمد الجسار، وأصدر مرسوماً يقبل استقالته، التي تقدم بها في 29 سبتمبر/أيلول الماضي، على خلفية حكم قضائي، يقضي بعزل مسؤولاً حكومياً من الوظيفة، بينهم وزير الكهرباء والماء، بما يعرف بقضية «طوارئ كهرباء عام 2007».

كما أصدر أمير الكويت مرسوماً آخر، تضمن تعديل وزارياً، يعين، صالح العيبر، وزيراً للأشغال العامة ووزير دولة لشؤون مجلس الأمة، ويعين نائب رئيس الوزراء وزير المالية، أنس الصالح، ووزيراً للنظف والإتاحة، ووزيراً الدولة لشؤون مجلس الوزراء، محمد عبدالله المبارك الصباح، ووزيراً للكهرباء والماء بالإتاحة، و يأتي تنوير وزير النفط، علي العمير إلى حقيبة الأشغال، واحتفاظ بحقيبة وزير مجلس الأمة، على خلفية إعلان النائب خليل الصالح، جاهزية استجوابه في 7 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، بسبب عدم تقيده بالعمير تكليف المجلس، القاضي بإحالة أسماء أصحاب المبادرات الزراعية منذ









تأهل 16 مشتركاً في برنامج «أحلى صوت»... وشيرين تفتتح العروض بالنشيد الوطني المصري



الشيرين تقدم أغنية عشقك

واللهجات، ويستمر 8 فقط إلى المرحلة التالية، ويتم الاعتماد بشكل أساسي على تصويت الجمهور الذي يحدد من هي المواهب التي تستحق إلى الحلقات المقبلة.

فبعدما كان رأي المذربين هو الأساس في مرحلتين الأولى والثانية، انتقلت الدفة في هذه المرحلة المباشرة إلى الجمهور الذي يصوت للموهبة الأقوى، ويعتبرها الأفضل جدارة وأحقية في الوصول إلى اللقب.

انطلقت المنافسة مع «فريق شيرين»، ووجدت فيه الموهبة الثالثة في فريقها بتقديم «حاجه ما حصلتش»، في دلالة إلى أنهم سيقدّمون عرضاً مبهراً تمكّنهم من التّاهل إلى المرحلة المقبلة، وقد غنى محمد الطيب من السودان «الليلة ياسمر» للفنان محمد منير، فأنّت شيرين على إحساسه علماً أن المشترك نسي بعض كلمات الأغنية.

بعده، غنى إياد بهاء من مصر «كلامي انتهى» للفنان أحمد سعد، أما نداء شرارة من الأردن فأتت أغنية «لعبة الأيام، للطربشة الراحلة» وردة الجزائرية، وأنت شيرين على حضورها وإدائها والتزامها، وأكدت أنها ستدعمها دوماً، وعند اللحظة الحاسمة، اختار الجمهور إياد بهاء ليكمل المشوار نحو اللقب، فيما قررت شيرين إلقاء نداء شرارة وتعيدتها إلى المنافسة، لخروج بالتالي محمد الطيب.

أما ثاني الفرق التي وقفت على خشبة المسرح، فكان «فريق صابر»، غنى حمزة الفضلاوي من تونس «عالمنا»، للفنان صابر الرباعي، فقلق صابر على آدائه بالفن المشترك أدى الأغنية أفضل من آدائه هو لها، ومنحه الحق بأن يغنيها ساعة يشاء.

وجمعت رنين الشعار من لبنان بين الغناء باللغتين الفرنسية والعربية، وغنت «لو نويت تنسى» لـ جورج وسوف، فوصف صابر صوتها بالمطواع والقادر على غناء مختلف اللغات

كما قال، وأعطى بالتالي صوته لعمردين، وانتهت رحلة أحمد ناصر في المنافسة.

التأهّلون الـ 16 للمراحل المقبلة من فريق كاظم، كريستين سعيد، نجاة رجوي، تامر نجم، رضوان صادق، ومن فريق شيرين، غسان بن إبراهيم، عبد المجيد إبراهيم، إياد بهاء، نداء شرارة، ومن فريق صابر عيود برمد، مخرزية الطويل، حمزة الفضلاوي، جاد أبي حيدر، ومن فريق عاصي، نيرس بن قافة، رحاب صالح،

أثني عاصي على آدائه الأغنية وعلى «رفيقه في الغناء» كما قال، ووصفه بـ «النجم القادم»، أما آخر المشتركين في هذا الفريق فهو عمر دين كاظم، كريستين سعيد، نجاة رجوي، تامر نجم، رضوان صادق، ومن فريق شيرين، غسان بن إبراهيم، عبد المجيد إبراهيم، إياد بهاء، نداء شرارة، ومن فريق صابر عيود برمد، مخرزية الطويل، حمزة الفضلاوي، جاد أبي حيدر، ومن فريق عاصي، نيرس بن قافة، رحاب صالح،

القاهرة - «القدس العربي»  
من رانيا يوسف:

رغم تأكيد المشتركين -إطلافة بعد أخرى- عبر غنائهم الاحترافي أنهم يستحقون فعلاً التنافس على اللقب، وسعيهم إلى إقناع التنجوم -المذربين الأربعة- كاظم الساهر، وشيرين عبد الوهاب، وصابر الرباعي، وعاصي الحلاني بذلك إلا أن غربة المواهب التي انتهى مشوار 4 من بين 12 يغنون خلال الحلقة، ليستمر بالتالي مشوار 8 فقط إلى المراحل المباشرة المقبلة، وذلك ضمن البرنامج العالمي «أحلى صوت» بصيغته العربية على «أم بي سي مصر».

في هذا السياق، اتفق التنجوم الأربعة على أن المواهب يتطور مستواها مرحلة بعد أخرى، وأنهم يفاخرونهم بإضافات نوعية على المسرح ضمن «الحلقات المباشرة»، وبعد حلقة حلقت بنكهة مصرية وطنية بامتياز، واتت مليمة بالغناء والطرب وحلقات التوتّر والخوف من التنازع، والقاءات من داخل غرفة التواصل الاجتماعي (V Room)، تأهل إلى المرحلة المقبلة من «فريق شيرين» كل من: إياد بهاء ونداء شرارة؛ ومن «فريق صابر» كل من: حمزة الفضلاوي وجات أبي حيدر. أما من «فريق كاظم» فتأهل كل من: تامر نجم ورضوان صادق؛ ومن «فريق عاصي» كل من: علي يوسف وعمر دين.

انطلق ثاني العروض المباشرة من البرنامج مع الأجواء المصرية الوطنية، إذ قدمت شيرين عبد الوهاب النشيد الوطني «بلادنا بلادي» على خشبة المسرح التي تضاهي بضعافها نظيرتها العالمية، وذلك قبل أن يغنى المشتركون أغنية مشتركة بينهم لداء أغنية «ما شريش من ليها» لـ شيرين، بعد ذلك، بدأت رحلة المشتركين الجديدة على المسرح، على أن يتم

«تسايب الجراح»... وثائقي فلسطيني يجسد معاناة المراهبات عند المسجد الأقصى



المحلي والدولي، في كل من فرنسا ولبنان والإمارات، وفاز في العديد منها.

ودعا «أبو سنيّة»، الشباب التركي إلى استثمار طاقاتهم الإعلامية، في سبيل خدمة المسجد الأقصى والقضية الفلسطينية، مع

ضرورة العمل على إيجاد طرق التواصل ما بين الشعبين الفلسطيني والتركي، بالوسائل والإمكانات المتاحة.

وتشهد الساحة الفلسطينية ومنذ الأول من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، موجات عنيفة في الأراضي الفلسطينية، بين شبان فلسطينيين وقوات إسرائيلية، بسبب إصرار يهود متشددين على مواصلة اقتحام ساحات المسجد الأقصى، تحت حراسة أمنية إسرائيلية.

بصقة بنزيما التي أعقرت فرنسا بالفضب

باريس - «القدس العربي» من راشد عيسى:

حتى الآن، بلغ فيديو كريم بنزيما، الذي يصوّر بصقته في ختام النشيد الوطني الفرنسي، أكثر من مئتي ألف مشاهدة على يوتيوب، وفي الشوارع لا شك أن الفيديو استغرق أكثر بكثير مما على يوتيوب، جدلاً ومماحكة وغضباً وصل بوزيرة فرنسية سابقة حد المطالبة بحرامان مهاجم المنتخب الفرنسي من المشاركة مع المنتخب بسبب ما سمّته «فعلًا مشينًا بحق النشيد الفرنسي».

بصقة بنزيما محاطة بعدد من المصانف والمواقف جعل منها أقرب إلى الطوفان، بل جعل أكثر الناس ترفعاً لا يتورعون عن التفصيل الحرج من سلوك شخصي جدا، أو أنها جاءت إثر رفقة صمت وعرف النشيد الوطني «المارسييز»، قبيل انطلاق مباراة الكلاسيكو، ثانياً إن هذا الطقس الحزين لم يتجدد سوى أيام فقط عن اعتداءات باريس الإرهابية في الثالث عشر من نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. ثالثاً، يأتي الحدث (أي البصقة) بعد فضيحة ابتزاز للاعب زميل بنزيما، فيما يحاكم الأخير أمام القضاء الفرنسي بتهمة التواطؤ في الإبتزاز، وصحيح أن فضول المحاكمة لما نتجت إلا عن عناوين الصحافة غالباً ما رجحت إدانته، رابعاً، ويبدو أن هذه هي المصادفة الحاسمة التي لولاها لم يكن هناك أي أثر للمصانف المسالفة الذكر، إن بنزيما، المولود في عام 1987 في مدينة ليون بفرنسا يبحر من أصل جزائري.

لن يغفر لبنزيما أن يكون فرنسي المولد والتنشئة والهوية، كذلك لم يفغه أن له هذا القدر من الشهرة والأهمية والثقل، سيكُون هو الهدف السهل والقريب لجمهور غاضب، ونخب سياسية، يريدان خصماً قريباً، يمثلون البلد، الأمر الذي يصعب أن توفره كل هذه المصادفة من مدينة الرقة السورية، حيث معقل «داعش»، صاحب المسؤولية عن اعتداءات باريس.

هي مسافة لا «تفصل الخلق»، والناس هنا يبدو أنهم وجدوا ضالتهم في التعبير عن آزمات بسايق ناشئة عن التعارض العسيري مع المهاجرين والأجانب، فرغم ما سمعناه مراراً عن مسلمين رفقوا بصوتهم، فرأى أو جماعات، يتطوعون للتبرؤ من الهجمات ومركبها تحت عناوين تقول «ليس باسمنا»، وقد بات مشهوراً ذلك الفيديو، حيث يقف شباب مسلم وأضا غمامة على عينيته أمام الجماهير الفرنسية مع ياطة على صدره تقول «أنا مسلم، هل تقبل بي»، رغم ذلك يبدو أن غليل الفرنسيين لم يشف بعد، هكذا رحنأ نشاهد فيديوهات أخرى عن اعتداءات ومضايقات، من بينها فيديو لسيدة فرنسية تجادل مسلماً في مترو الأنفاق بخصوص لباسه، تبادلته بالقول «هذا اللباس يجب أن يتغير، يجب أن لا تبقى الأوم كما هي، يجب أن تتغير، الكثير من الناس يظنون أنك، حين يرد الشباب بالقول بكل تهذيب وليس لي علاقة بملابسهم الغاضبة بقوله «لماذا تعتدين عليّ بسديتي؟»، فإن ذلك لن يردعها البتة، تقول في ختام الفيديو «أنا اعتديت عليّ بالباسك»، السيدة غاضبة، السيدة يبدو أنها صعدت المترو وعيناها نبحتان عن أي ملمح «يعندي» عليها، ولو لم يكن الشباب مرتدياً ملابسهم الخاصة (لا يظهرها الفيديو) لربما اعتبرت أن ملاحه الغربية أو لغته ولكنته اعتداء عليها. لن تعدم السيدة أسباباً للكرهية، تماماً كما لم يعدم الفرنسيون سبباً للهجوم على بنزيما، حين اعتبروا بصقته تلك احتقاراً للنشيد والعلم وكافة رموز الأمة.

إن كنت اليوم في فرنسا، صاحب ملمح غريب فسن نكتفي البلاد بأن ترفع لها لافتة تدفع عنك التهمة وتضامن مع الضحايا، عليك أن تبدى على الدوام وكانك ترفع لافتة اعتذار، ولن يكون كافياً أن تكت جزائرياً، مغارياً، وسواهما من الأفاقة، إن كنت حفيداً لا ي من هؤلاء الذين خاضوا أكثر من حرب للدفاع عن فرنسا ثم وجدوا أنفسهم وأولادهم مطالبين على الدوام برفع لافتة ما.

على أي حال إن لم نتمكن من رفع شيء، حذار أن تبصق حولك، فإني تلفت هناك علم ورمز وشعار، وهناك بالاتخاذ كاميرا ما، حذار من البصاق، «خل البصاق ينام في داخلك».

حل العشاء السابق

2	3	6	9	1	4	8	5	7
8	5	4	7	3	2	6	9	1
9	7	1	5	6	8	2	4	3
6	2	5	8	4	3	1	7	9
7	1	3	6	2	9	5	8	4
4	8	9	1	5	7	3	6	2
3	9	2	4	8	5	7	1	6
1	4	8	3	7	6	9	2	5
5	6	7	2	9	1	4	3	8

الجدي:

عليك أن تكون أكثر قدرة على تنظيم وقتك وتحديد أولوياتك، قد تفاجأ بسبب فشل علاقتك بمن تحب بعد أن كنت تعيش أجواء رومانسية.

الدلو:

ترتاح قليلاً من مشكلات العمل بعد أن عملت جاهداً على إيجاد الحلول المناسبة وتشرع بانك تسرعت بقرارك بشأن ترك من تحب.

الحوت:

طموحك لا حدود له ولكنك لست في المكان المناسب لتستغل هذا الطموح، تضيي اليوم أجمال للخطوات مع الحبيب بعد أن اعترفت له بحقيقة مشاعرك.

الميزان:

تقدم اليوم على خطوة جريئة تجعلك تنفذ مهام لا يقدر احد على القيام بها، كن أكثر صداقاً في مشاعرك مع الحبيب.

العقرب:

تسلم اليوم مسؤوليات جديدة فحاول أن تكون على قدر من المسؤولية، أنت تضحى بالكثير من أجل الحبيب ولكنه لا يقوم بالمثل تجاهك.

القوس:

حاول أن تضع لنفسك مخطط عمل لتستطيع أن تسير تجاهه وحاول أن تتدخل في تحديد أكثر رومانسية لتقرب علاقتك مع من تحب.

سريراً بشأن طبيعة علاقتك مع... تحب.

السرطان:

حاول أن تعيد التفكير في طريقة أدائك لمهامك، قد تجد طرقاً أكثر ابتكاراً، عليك أن تتأقلم مع تصرفات من تحب لتنجح علاقتكما.

الأسد:

تشعر بانك لا تتقدم في عمك ورغم الجهود التي تبذلها ما يسبب لك الإحباط وعليك أن تكون أكثر ثقة في مشاعر الحبيب تجاهك.

العذراء:

عليك أن تكون أكثر حذراً فيما يتعلق بوضع مالي ولا تتدخل في تحديد مستقبل من تحب، فعليك أن تترك له بعض الحرية.

البرج

تنجح لك اليوم فرصة لبدء مشروع جديد لطالما صنته حاول أن تفكر جيداً وأن تتمالك أعصابك أكثر فأنت لم تعد تطبق تصرفات الحبيب.

الثور:

لا تكن متعمداً بل عليك أن تكون أكثر انضباطاً لقوانين الشركة وقراراتها، العلاقة تسوء بينك وبين من تحب حاول أن تهدي الأوضاع.

الجوزاء:

أمامك فرصة اليوم لتعرض أفكارك على رؤسائك في العمل فلا تردد، عليك أن تتخذ قراراً

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات الخمسة.

5		1						
		3	4	5	7			
4		1	2				6	
	2	8	5	7	3	4		5
	6							1
	5	3	9	8	1	6		
2			7		6		3	
	9		5	3	6			
								5







## روسيا تتخذ مجموعة واسعة من العقوبات الاقتصادية ضد تركيا

■ موسكو – رويترز: وقع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الأول مرسوماً يفرض مجموعة واسعة من العقوبات الاقتصادية على تركيا مما يظهر مدى غضب الكرملين بعد أربعة أيام من إسقاط أنقرة طائرة حربية روسية. وجاء في المرسوم، الذي دخل حيز التنفيذ على الفور، أنه سيتم فرض حظر على رحلات الطيران العارض من روسيا إلى تركيا، وسيكون على شركات السياحة الروسية التوقف عن تنظيم رحلات إلى تركيا، وإن أي واردات، تركية غير محددة المصدر ستعتبر غير قانونية، بالإضافة لوقف أو تقييد أنشطة اقتصادية لشركات وأفراد أتراك.

وقال دميتري بيسكوف، المتحدث باسم بوتين «هذا الموقف غير مسبق. لهذا التحدي لروسيا غير متوقع، لذا وبشكل طبيعي سيكون رد الفعل على قدر هذا التهديد.» وأشار المتحدث باسم بوتين إلى أن الزعيم الروسي مستعد لمواجهة تستمر لفترة أطول قائلًا إنه «مستنفر تماماً» لمواجهة ما وصفه بتهديد غير مسبق من جانب تركيا. وفي المرسوم أمر بوتين الحكومة بإعداد قائمة بالمنتجات والشركات والوظائف التي ستسري عليها القرارات. وبعض هذه الإجراءات مطبق بالفعل بشكل غير رسمي.

وذكرت وكالة إنترفاكس للأنباء نقلاً عن مصدر حكومي قوله إنه يتوقع أن تنشر الحكومة قائمة بالواردات المحظورة اليوم الاثنين. وقال مصدر حكومي آخر إن هذه القائمة ستشمل على الأرجح منتجات غذائية وغيرها. وتتبع تركيا لروسيا بصورة أساسية أغذية ومنتجات زراعية وأقمشة بالإضافة لكونها من المقاصد السياحية الشهيرة لروسيا. وقال المتحدث باسم الكرملين في وقت سابق أمس السبت إن هناك نحو مئتي ألف تركي في روسيا.

ووقعت روسيا على اتفاقية مع تركيا، وسددها بـ 1.5 مليار دولار، وهو أكبر تمويل خارجي في تاريخ العلاقات التركية الروسية. وقال المتحدث باسم بوتين «هذا الموقف غير مسبق. لهذا التحدي لروسيا غير متوقع، لذا وبشكل طبيعي سيكون رد الفعل على قدر هذا التهديد.» وأشار المتحدث باسم بوتين إلى أن الزعيم الروسي مستعد لمواجهة تستمر لفترة أطول قائلًا إنه «مستنفر تماماً» لمواجهة ما وصفه بتهديد غير مسبق من جانب تركيا. وفي المرسوم أمر بوتين الحكومة بإعداد قائمة بالواردات المحظورة اليوم الاثنين. وقال مصدر حكومي آخر إن هذه القائمة ستشمل على الأرجح منتجات غذائية وغيرها. وتتبع تركيا لروسيا بصورة أساسية أغذية ومنتجات زراعية وأقمشة بالإضافة لكونها من المقاصد السياحية الشهيرة لروسيا. وقال المتحدث باسم الكرملين في وقت سابق أمس السبت إن هناك نحو مئتي ألف تركي في روسيا.

عاداً توازن مستمر باتجاه مصادر الطلب الداخلي.» ويقول فستشر أنه من الواضح بأن «ألمانيا بدأت تلعب هذا الدور (محرك الاستهلاك) وتستفيد من ذلك كل أوروبا،» ويضيف «لكن النقطة العامة في الفصل الثالث هي خصوصاً نفقات قصيرة الأجل، لا تشمل الاستثمارات بعد البنى التحتية، وهو أمر مطلوب من الجميع، لكن ذلك قد يأتي لاحقاً،» وحالياً مع نمو محدود بنسبة 0.3 في المئة، فإن «الحركة» لا يزال ضعيفا.

ويحذر زبزيكي من أن «الاقتصاد سيحتاج لمواجهة التحديات، الحالية والمستقبلية، إلى تحفيز من خلال الاستثمار، والاستخدام، الاعتماد فقط على المائدة الحالية للاستهلاك الخاص قد يكون استراتيجية خطيرة.» إلا أن هذا التحذير لم يقنع بعد برلين فعليا، فقد قالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل الأربعاء يوم الماضي «لا يجب لنا الخزي عن هدف الموازنة المتوازنة».

## الانفاق على اللاجئين يفتح لألمانيا باب القيام باستثمارات يطلبها شركاؤها منها

يوم الجمعة الماضي «إنه اليوم أهم برنامج نهوض في السنوات الأخيرة.» وهذا ما كان يطلب به بقوة قبل أشهر صندوق النقد الدولي والمفوضية الأوروبية وباريس، التي كانت تنتقد ألمانيا لعدم استخدامها الفوائد لديها - سواء التجاري أو فائض الموازنة - للقيام باستثمارات تعود بالفائدة على الاقتصاد الأوروبي ككل.

ويستدعي برنامج استثمارات في البنى التحتية بقيمة 15 مليار يورو بحلول 2018 منح الحكومة الإشرافية-اليوم قراطية في الحكومة، كانت برلين لا تعير اهتماما للاقتداء، فيا كان هدف وزير خارجيتها وللفنانغ شويهل التوصل إلى موازنة لا تتجاوز فيها النفقات الإيرادات بتاتا.

ومن الصادرات التقليدية إلى استهلاك الأسر الألمانية يفضل سوق عمل ممتازة. يضاف إلى ذلك زيادة الأصول التي تنتفقا الدولة، لا سيما منها مليارات اليورو اللازمة لاستقبال مئات الاف اللاجئين الذين يتدفقون منذ أشهر على ألمانيا، وهذه الأموال - عشرة مليارات يورو لعامي 2015 و2016 - كما افاد الخميس نائب المستشار الألمانية سيغمار غابرييل - ستستخدم لشراء أسرة، وتأمين مساكن، ونقل الوافدين الجدد إلى مراكز الاستقبال في أنحاء البلاد كافة، أو تمويل حصص تعليم اللغة الألمانية.

ويقول فيليب فستر، المسؤول عن الأبحاث الاقتصادية لدى مؤسسة «ناتيكسيس» الأوروبية بين تور/ليونيو و/يولوس/سليمير، هذا الواقع، إذ نجح إجمالي الناتج الداخلي في ألمانيا في الارتفاع بنسبة 0.3 في المئة خلال الفصل الثالث بفضل استهلاك الأسر ونققات الدول. وهذه الظاهرة ليست بالجديدة تماما، لأن محرك الاقتصاد الألماني تحول في 2014

## صندوق النقد الدولي يتخذ اليوم قراره بشأن دخول «اليوان» سلة عملاته

والثمن - أ ف ب: يتوقع ان يصاق صندوق النقد الدولي اليوم الإثنين على دخول اليوان الصيني في سلة عملاته الرئيسية، التي تستخدم لتحديد قيمة حقوق السحب الخاصة، اي وحدته الحسابية.

ومن المقرر ان يجتمع مجلس صندوق النقد الدولي لاتخاذ قرار بشأن تصوية قدمها خبراؤه في 13 تشرين الثاني/ نوفمبر الصالح دخول العملة الصينية (اليوان) في هذه السلة، إلى جانب الدولار الأمريكي والجنية الإسترليني والين الياباني واليورو.

والثمن - أ ف ب: يتوقع ان يصاق صندوق النقد الدولي اليوم الإثنين على دخول اليوان الصيني في سلة عملاته الرئيسية، التي تستخدم لتحديد قيمة حقوق السحب الخاصة، اي وحدته الحسابية.

ومن المقرر ان يجتمع مجلس صندوق النقد الدولي لاتخاذ قرار بشأن تصوية قدمها خبراؤه في 13 تشرين الثاني/ نوفمبر الصالح دخول العملة الصينية (اليوان) في هذه السلة، إلى جانب الدولار الأمريكي والجنية الإسترليني والين الياباني واليورو.

## التمويل قد يشكل عقبة أمام التوصل إلى اتفاق في مؤتمر المناخ في باريس

على شيء غير عادل.» وتقول نوزيفو جويس ميسكاتو-ديسيكو، مندوبة جنوب أفريقيا والتي تتحدث نيابة عن بصرور على أن هذه الألية يجب أن تأتي مباشرة من حكومات الدول الغنية - وليس من اموال العونات الثنائية الحالية، ومنظمات التمويل متعددة الأطراف مثل البنك الدولي أو الاستثمارات الخاصة.

وفي عام 2009 وعدت الدول المتقدمة بتوفير مبلغ سنوي قدره 100 مليار دولار بحلول عام 2020 لساعدة الدول الفقيرة على التكيف مع التغيرات المناخية وجماعات التأيد، الذين يصرور على أن هذه الألية يجب أن تأتي مباشرة من حكومات الدول الغنية - وليس من اموال العونات الثنائية الحالية، ومنظمات التمويل متعددة الأطراف مثل البنك الدولي أو الاستثمارات الخاصة.

والتواصل إلى مشروع اتفاق بشأن المناخ وأخر تشرين أول/أكتوبر، ترك الباب مفتوحا أمام شرط مهم بشأن هذه المسألة، وتخص نسخة من مشروع الاتفاق على أن «الأموال العامة يجب أن تكون هي المصدر الرئيسي للتمويل» - ولا تكون جزءا من المساعدة الإنمائية العادية.

والتواصل إلى مشروع اتفاق بشأن المناخ وأخر تشرين أول/أكتوبر، ترك الباب مفتوحا أمام شرط مهم بشأن هذه المسألة، وتخص نسخة من مشروع الاتفاق على أن «الأموال العامة يجب أن تكون هي المصدر الرئيسي للتمويل» - ولا تكون جزءا من المساعدة الإنمائية العادية.

## هل الاختلال المناخي عامل مسبب لتفاحم الأزمات والنزاعات؟

■ هل سيحتلم العالم لفترة طويلة آثار ارتفاع حرارة الجو الحالي، ما العمل لتحسين الأمن العالمي؟ ■ هذه المشاكل مستند إلا إذا تم التحسب لها بشفقة جيد، يجب التفكير باليات تعاون. على سبيل المثال بشأن المياه، فقير ما لهذا المورد أهمية حيوية لاحظنا تاريخيا أن البلدان كانت تميل بالأحرى إلى التعاون. والجزر المهددة بالغرق قلقة لا تستصبح عليه مياهها الإقليمية التي تحدد قياسا إلى المسافة من الشاطئ. لكن يمكن ترسيم هذه الحدود مع إحدائيات جغرافية أخرى.

■ هل سيحتلم العالم لفترة طويلة آثار ارتفاع حرارة الجو الحالي، ما العمل لتحسين الأمن العالمي؟ ■ هذه المشاكل مستند إلا إذا تم التحسب لها بشفقة جيد، يجب التفكير باليات تعاون. على سبيل المثال بشأن المياه، فقير ما لهذا المورد أهمية حيوية لاحظنا تاريخيا أن البلدان كانت تميل بالأحرى إلى التعاون. والجزر المهددة بالغرق قلقة لا تستصبح عليه مياهها الإقليمية التي تحدد قياسا إلى المسافة من الشاطئ. لكن يمكن ترسيم هذه الحدود مع إحدائيات جغرافية أخرى.

■ هل سيحتلم العالم لفترة طويلة آثار ارتفاع حرارة الجو الحالي، ما العمل لتحسين الأمن العالمي؟ ■ هذه المشاكل مستند إلا إذا تم التحسب لها بشفقة جيد، يجب التفكير باليات تعاون. على سبيل المثال بشأن المياه، فقير ما لهذا المورد أهمية حيوية لاحظنا تاريخيا أن البلدان كانت تميل بالأحرى إلى التعاون. والجزر المهددة بالغرق قلقة لا تستصبح عليه مياهها الإقليمية التي تحدد قياسا إلى المسافة من الشاطئ. لكن يمكن ترسيم هذه الحدود مع إحدائيات جغرافية أخرى.

■ هل سيحتلم العالم لفترة طويلة آثار ارتفاع حرارة الجو الحالي، ما العمل لتحسين الأمن العالمي؟ ■ هذه المشاكل مستند إلا إذا تم التحسب لها بشفقة جيد، يجب التفكير باليات تعاون. على سبيل المثال بشأن المياه، فقير ما لهذا المورد أهمية حيوية لاحظنا تاريخيا أن البلدان كانت تميل بالأحرى إلى التعاون. والجزر المهددة بالغرق قلقة لا تستصبح عليه مياهها الإقليمية التي تحدد قياسا إلى المسافة من الشاطئ. لكن يمكن ترسيم هذه الحدود مع إحدائيات جغرافية أخرى.



جزء من سد قيد البناء... وكل لمن سكنون هناك مياه كافية للثمة؟

## بكين تسعى لتحقيق تقدم كبير في مجال تصنيع الأدوية

■ شنغهاي – رويترز: بعد أن أصبحت الصين قوة عالمية في مجال التكنولوجيا، من الواح الطاقة الشمسية إلى القطارات فائقة السرعة، تحول بكين الآن قوتها الصناعية إلى تحد جديد. أدوية محلية الصنع لمواطنيها. ونظرا إلى الحاجة عادة لعشر سنوات أو أكثر حتى يصل دواء جديد للسوق فإن أدوية «صنع في الصين» لن تصل للسوق بين عشية وضحاها، لكن الشركات متعددة الجنسيات تواجه بالفعل منافسة من الأدوية محلية الصنع، التي يبدو أنها تتحرك صوب نقلة نوعية في الجودة. والمخاطر كبيرة. فالصين هي ثاني أكبر سوق في العالم للأدوية بعد الولايات المتحدة. وأدت الوباءات السريعة والتدخين والتلوث إلى زيادة الإصابة بالسرطان وأمراض القلب والرئة المزمنة.

■ شنغهاي – رويترز: بعد أن أصبحت الصين قوة عالمية في مجال التكنولوجيا، من الواح الطاقة الشمسية إلى القطارات فائقة السرعة، تحول بكين الآن قوتها الصناعية إلى تحد جديد. أدوية محلية الصنع لمواطنيها. ونظرا إلى الحاجة عادة لعشر سنوات أو أكثر حتى يصل دواء جديد للسوق فإن أدوية «صنع في الصين» لن تصل للسوق بين عشية وضحاها، لكن الشركات متعددة الجنسيات تواجه بالفعل منافسة من الأدوية محلية الصنع، التي يبدو أنها تتحرك صوب نقلة نوعية في الجودة. والمخاطر كبيرة. فالصين هي ثاني أكبر سوق في العالم للأدوية بعد الولايات المتحدة. وأدت الوباءات السريعة والتدخين والتلوث إلى زيادة الإصابة بالسرطان وأمراض القلب والرئة المزمنة.

## دول أفريقية تسعى للتفاوض مع الصين بخصوص مدفوعات الديون

■ جوهانسبرغ – رويترز: من المتوقع أن تسعى بعض الدول الأفريقية إلى إعادة التفاوض مع الصين بشأن مدفوعات الديون المستحقة عليها، لمساعدة اقتصاداتها التي تضرت جراء هبوط أسعار النفط والسلع الأولية، لكنها لن تتجاهل عروض المعالقات الآسيوية بتقديم قروض جديدة خلال قمة تعقد هذا الأسبوع. ويستسعى الدول الأفريقية لجذب مزيد من الاستثمارات الصينية، إلى المصانع التي تنتج للتصدير، وإلى مشروعات الطرق والسكك الحديدية في قارة ينظر إليها منذ فترة طويلة كمصدر رئيسي للسلع الأولية والطاقة التي تحتاجها الصين. وتواجه الشركات الصينية المملوكة للدولة، التي تعمل في أفريقيا، انتقادات لاستخدامها العمالة الصينية في المشروعات التي تمولها الحكومة، مثل الطرق والمستشفيات، بينما تقوم باستنزاف الموارد تاركة القليل للاقتصاد المحلي، وهي الصورة الضمنية التي يربط بكين تغييرها خلال

■ جوهانسبرغ – رويترز: من المتوقع أن تسعى بعض الدول الأفريقية إلى إعادة التفاوض مع الصين بشأن مدفوعات الديون المستحقة عليها، لمساعدة اقتصاداتها التي تضرت جراء هبوط أسعار النفط والسلع الأولية، لكنها لن تتجاهل عروض المعالقات الآسيوية بتقديم قروض جديدة خلال قمة تعقد هذا الأسبوع. ويستسعى الدول الأفريقية لجذب مزيد من الاستثمارات الصينية، إلى المصانع التي تنتج للتصدير، وإلى مشروعات الطرق والسكك الحديدية في قارة ينظر إليها منذ فترة طويلة كمصدر رئيسي للسلع الأولية والطاقة التي تحتاجها الصين. وتواجه الشركات الصينية المملوكة للدولة، التي تعمل في أفريقيا، انتقادات لاستخدامها العمالة الصينية في المشروعات التي تمولها الحكومة، مثل الطرق والمستشفيات، بينما تقوم باستنزاف الموارد تاركة القليل للاقتصاد المحلي، وهي الصورة الضمنية التي يربط بكين تغييرها خلال

■ جوهانسبرغ – رويترز: من المتوقع أن تسعى بعض الدول الأفريقية إلى إعادة التفاوض مع الصين بشأن مدفوعات الديون المستحقة عليها، لمساعدة اقتصاداتها التي تضرت جراء هبوط أسعار النفط والسلع الأولية، لكنها لن تتجاهل عروض المعالقات الآسيوية بتقديم قروض جديدة خلال قمة تعقد هذا الأسبوع. ويستسعى الدول الأفريقية لجذب مزيد من الاستثمارات الصينية، إلى المصانع التي تنتج للتصدير، وإلى مشروعات الطرق والسكك الحديدية في قارة ينظر إليها منذ فترة طويلة كمصدر رئيسي للسلع الأولية والطاقة التي تحتاجها الصين. وتواجه الشركات الصينية المملوكة للدولة، التي تعمل في أفريقيا، انتقادات لاستخدامها العمالة الصينية في المشروعات التي تمولها الحكومة، مثل الطرق والمستشفيات، بينما تقوم باستنزاف الموارد تاركة القليل للاقتصاد المحلي، وهي الصورة الضمنية التي يربط بكين تغييرها خلال



محاولة أكروباتية من نجم الريال رونالدو للتصدي في مواجهة مدافع إيبار كايا

الدوري الإسباني

ريال مدريد يستعيد مذاق الانتصارات وبرشلونة يواصل الإبداع ويسحق سوسيداد برعاية مع الرأفة

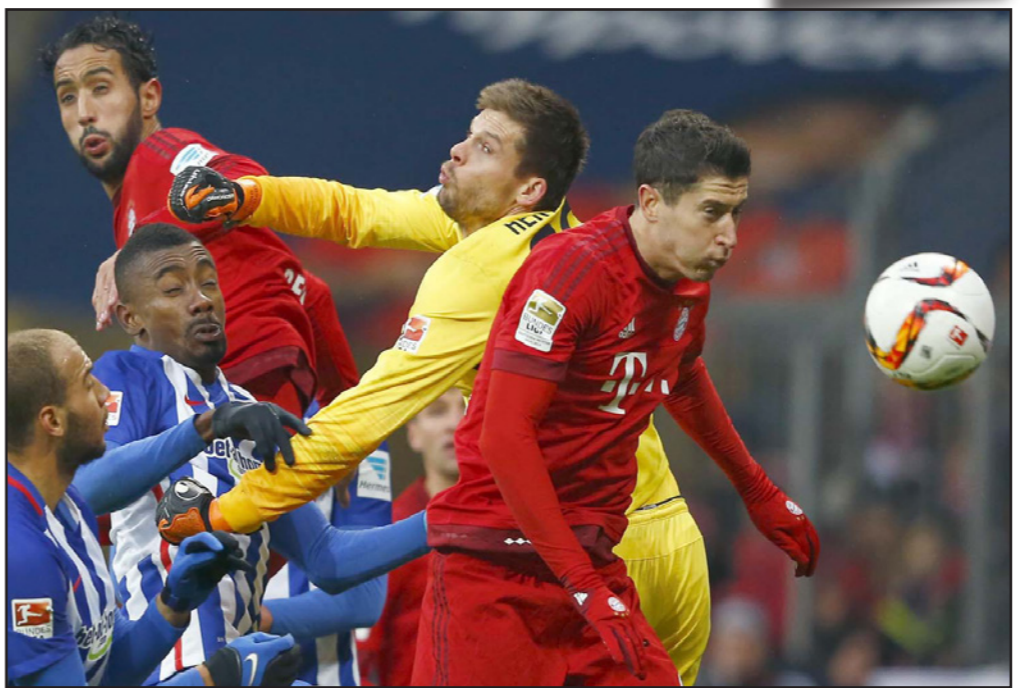
■ مدريد - د ب أ: استعاد ريال مدريد مذاق الانتصارات من جديد بعد هزيمتين متتاليتين في الدوري الإسباني وحقق فوزاً صعباً على ضيفه إيبار 2/0 صفر ضمن المرحلة الثالثة عشرة والتي شهدت أيضاً فوز خيتافي على فياريال بذات النتيجة، ولصق الريال الفارق الذي يفصله عن برشلونة المتصدر إلى ست نقاط حيث رفع رصيد ريال مدريد إلى 27 نقطة في المركز الثالث بينما توقف رصيد إيبار عند 20 نقطة في المركز السابع.

وخسر الريال في آخر مباراتين بالدوري أمام أسيشيليه 3/2 وبرشلونة صفر/4، وسجل هدفه غاريث بيل في الدقيقة 43 وكريستيانو رونالدو، سن ركلة جزاء، في الدقيقة 82. وابتعد خيتافي عن مراكز الهبوط بفوزه على ضيفه فياريال 2/0، وانتهى الشوط الأول بتقدم خيتافي بهدف حمل توقيع انخيل لافيئا في الدقيقة 21 ثم أضاف الفارق فارقين الهدف الثاني في الدقيقة 52. ورفع خيتافي رصيده إلى 14 نقطة ليتقدم من المركز السابع عشر إلى الثالث عشر مؤقتاً بينما تجمد رصيد فياريال عند 21 نقطة في الساسدس مؤقتاً وأهدر فرصة للتقدم إلى المركز الرابع الذي يشغله سيلتا فيغو برصيد 24 نقطة.

وكتب برشلونة فصلاً جديداً من فصول إبداعه في رحلة الدفاع عن لقبه، عقب فوزه السهل 4/0 صفر على ضيفه ريال سوسيداد، ورفع برشلونة، الذي حقق انتصاره السادس على التوالي في المسابقة، رصيده إلى 33 نقطة، ليعزز موقعه في الصدارة، فيما توقف رصيد سوسيداد، الذي تلقى خسارته الأولى تحت قيادة مدربه الجديد أوزبيو ساكريستان، عند 12 نقطة في المركز الرابع عشر. وجاءت المباراة من جانب واحد، حيث سيطر برشلونة على معظم فتراتهما، وكان بإمكان نجومه إضافة المزيد من الأهداف خاصة في الشوط الثاني، لولا سوء الحظ الذي لازم الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي في أكثر من مناسبة. وواصل النجمان البرازيلي نيمار والأوروغواني لويس سواريز ممارسة هوابتهما في هز الشباك، بعدما سجل الهدف الأول والثاني في الدقيقتين 22 و41 من صناعه الظهير الأيمن البرازيلي داني الفيش، وفي الشوط الثاني، عاد نيمار للتسجيل مجدداً بعدما رفع رصيده إلى 14 هدفاً، متفوقاً بفارق هدفين على سواريز أقرب ملاحقيه، واختتم ميسي مهرجان الأهداف بعدما سجل الهدف الرابع في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلا من الضائع.

دورتموند يسقط شوتغارت ليؤجل تتويج بايرن ميونخ بطلا للشتا

الدوري الألماني



هداف الباييرن ليغاندوفسكي (يمين) يخلص كرة من دفاع وحارس هورتا براين

■ برلين - د ب أ: أجل بوروسيا دورتموند تتويج غريمه بايرن ميونخ بلقب «بطل الشتاء» غير الرسمي في الدوري الألماني بعدما تغلب على ضيفه شوتغارت 1/4 ضمن منافسات المرحلة الرابعة عشرة من المسابقة. ورفع دورتموند رصيده إلى 32 نقطة في المركز الثاني بفارق ثمانية نقاط خلف المتصدر بايرن ميونخ، قبل ثلاث مراحل من بدء المباراة. وحقق رقمًا قياسيًا في الوندسليغا بحصد 40 نقطة خلال أول 14 مرحلة، وقال مولر: «لا يمكن أن نتوقع كيف سنستمر الأمور وأفتتح غونزالو كاسترو التسجيل لدورتموند بعد دقيقتين فقط من بداية المباراة ثم ساعد مصدراً قائمته هدفي الوندسليغا الحالي بيير- إيمريك أوباميانغ في تسجيل الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 19، بعدما رد شوتغارت بهدف سجله دانييل ديدافي في الدقيقة 40 قبل أن يضيف دورتموند الهدف الثالث في الدقيقة 65 عندما أحرز جورج نايديرمايسر لاعب شوتغارت بالخطأ في مرماه، وفي الثواني الأخيرة من المباراة، اختتم أوباميانغ التسجيل بالهدف الثاني له والرابع للفريق.

وعزز الباييرن موقعه في الصدارة بعدما تغلب على ضيفه هيرتا برلين 2/0 صفر، وحقق هامبورغ فوزاً ثميناً خارج ملعبه وتغلب على ضيفه فيردر بريمن 1/3 كما تغلب مانفرد

الدوري الإيطالي

روما يواصل نتائجها المتهزئة ويخسر أمام أتالانتا بثنائية في عمر داره

■ روما - د ب أ: واصل روما نتائجها المتهزئة في الدوري الإيطالي للمرحلة الثانية على التوالي، بعدما سقط في فخ الخسارة صفر/2 أمام ضيفه أتالانتا في المرحلة الرابعة عشرة.

ورغم النقص العددي في صفوف أتالانتا إلا أن روما فشل في تصفية الفارق، ليتلقى خسارته الثالثة هذا الموسم في المسابقة.

وتعد هذه هي المباراة الثانية على التوالي التي تغيب فيها نغمة الانتصارات عن روما في البطولة، عقب تعادله مع بولونيا في المرحلة الماضية، وتأتي تلك الخسارة، لتزيد من حدة الانتقادات الموجهة إلى الفرنسي رودي غارسيا مدرب روما، لا سيما عقب خسارة الفريق المذلة 6/1 أمام ضيفه برشلونة الإسباني في بطولة دوري أبطال أوروبا يوم الثلاثاء الماضي.

الدوري الهولندي

أياكس يفوز على زفوله ويحافظ على صدارته

■ أمستردام - د ب أ: فاز أياكس على ضيفه بي إي سي زفوله 2/0 صفر في الجولة الرابعة عشرة من الدوري الهولندي الممتاز. وشهدت مباريات الجولة أيضاً فوز فينتيسه أرنهائم على إن أي سي نيميخن 1/0 صفر وفوز غورينخن على أدو دين هاغ 2/0 صفر وفوز أوتريخت على هيراكليس الميلو 2/4 وفوز آيندهوفن

سان جيرمان يقسو على تروا برعاية ويوسع الفارق في الصدارة

ورد كافاني على دعوات بلان له بالعودة لهز الشباك بشكل أكثر انتظاماً بافتتاح التسجيل في الدقيقة 20 بعد أن استقبل عرضية رائعة من انخيل دي ماريا لييسد مباشرة في المرمى، وافترق صاحب الانتصاراته الأخيرة إلا أنه لم يكن واضحاً على الإطلاق أنه سيخسر تقدمه خلال اللقاء، وضاع سان جيرمان الغلة في الدقيقة 58 عندما سجل ابراهيموفيتش اثر ركلة جزاء عقب عرقلة كريستيانو رونالدو لوكاس مورا، وسجل كورزاوا الهدف الثالث لسان جيرمان اثر تسديدة مباشرة رائعة من على حدود منطقة الجزاء قبل أن يكمل البديل اوغوستين



صراع خشن بين مدافع تشلسي أزيبلوكيتا (28) ومهاجم توتنهام كاين

دقائق فقط من بداية المباراة، لكن بالاس رد بقسوة بخمسة أهداف سجلها جيمس ماكاشير (الأول والخامس) في الدقيقتين 14 و90 ويأتيك نيوكاسل (الثاني والرابع) في الدقيقتين 17 و47 وويلفرسيد زاهوا في الدقيقة 41.

وافلت بورنموث بأجوبة من الهزيمة على ملعبه أمام إيفرتون وتعادل معه 3/3 البرقع الأول رصيده إلى عشر نقاط في المركز الثامن عشر مقابل 21 نقطة لإيفرتون

في الدقيقة 69، وعلى ملعب «وكرز ستادיום»، فرض التعادل 1/1 نفسه على لقاء ليستر مع ضيفه مانشستر يونايتد، وواصل جيمي فاردي ممارسة هوابته في هز الشباك للمباراة الحادية عشرة على التوالي في المسابقة بعدما سجل هدف ليستر في الدقيقة 24، محطماً الرقم القياسي السابق المسجل باسم الهولندي رود فان نيسستروي مهاجم مانشستر يونايتد السابق، ولم يدم تقدم

الدوري الانكليزي

جولة التعادلات تعيد الصدارة إلى مانشستر سيتي

■ لندن - د ب أ: تلتفت آمال أرسنال في المنافسة على لقب الدوري الانكليزي ضربة جديدة موجعة، بعدما عجز عن تحقيق الفوز للمباراة الثالثة على التوالي في المسابقة إثر تعادله 1/1 مع ضيفه نوريتش في المرحلة الرابعة عشرة التي شهدت أيضاً فوز ليفربول على ضيفه سوانزي 1/0 صفر وتعادل توتنهام مع ضيفه تشلسي بدون أهداف، ووستهمام مع ضيفه وست بروميتش البيون بهدف كل منهما، وتقدم أرسنال بهدف حمل توقيع نجمه الألماني مسعود أوزيل في الدقيقة 30، بعدما تلقى تمريرة بيئية من زميله التشيلي اليكسيس سانتشيز، لينفرد على إثرها بالرمي ويسدد الكرة على يسار جون رودي حارس مرمى نوريتش داخل الشباك، ولم يدم تقدم الفريق اللندني كثيراً، بعدما أذرك لويس غرابان التعادل لنوريتش في الدقيقة 43، عبر تسديدة من داخل المنطقة من متابعة لتمريرة زميله روبي برادي، وظل أرسنال، الذي تعادل مع توتنهام وخسر أمام ويست

## إدار الملاعب

### الإماراتي أحمد خليل يفوز بجائزة أفضل لاعب آسيوي

■ نيودلهي - رويترز: شار أحمد خليل مهاجم الإمارات قفيلاً من تشيخ تشي قائد غوانتشو الصيني عندما تفوق عليه لينال جائزة أفضل لاعب آسيوي في 2015. وخسر خليل مع فريقه الأهلي الإماراتي في نهائي دوري أبطال آسيا بينما قاد تشيخ ناديه للفوز بثاني لقبه القارية في ثلاثة أعوام. لكن خليل (24 عاماً) فاز بالمعركة الفردية في حفل متعلق في ضواحي العاصمة الهندية لبحر تشيخ الفائز بالجائزة في 2013 من نيلها ثاني مرة كما تفوق على مواطنه عمر عبد الرحمن (عموري) صانع لعب العين ومنتخب الإمارات. وأصبح خليل، الذي ساهم أيضاً في حصول منتخب الإمارات على المركز الثالث في كأس آسيا في مطلع العام، ثالث لاعب عربي فقط يتأهل جائزة أفضل لاعب على مستوى الشباب والكبار وقال المهاجم إنه يود اللعب في أوروبا في وقت ما. وفاز غوانتشو بجائزة أفضل نادٍ بينما نال لاعب البرازيلي وهداف دوري أبطال آسيا ريكاردو جولارت جائزة أفضل لاعب آسيوي. وحصد منتخب استراليا بطل آسيا جائزة أفضل منتخب على مستوى الرجال بينما نالت اليابان جائزة السيدات. وفاز آنجي يوستيوكو غلو بجائزة أفضل مدرب بعدما قاد استراليا لحراز اللقب القاري على أرضها.

### شعار «هنا باريس» يتسبب في إيقاف لاعب جزائري

■ الجزائر - د ب أ: قرر نادي شباب بائنة متصدر الدرجة الثانية الجزائري إيقاف لاعب الفريق لطفى صيف ميارايتين وتغريمه ألفي يورو، على خلفية إظهار قميصه الداخلي شعار «هنا باريس»، عند تسجيله الهدف الأول خلال المباراة التي تغلب فيها فريقه على جمعية الشلف 2-1 يوم الجمعة. وقال فريد نزار رئيس نادي بائنة إن صيف اخذ باللائحة الداخلية للفريق لذلك تمت معاقبته، نافياً أي خلفيات سياسية وراء قرار إيقاف اللاعب الذي سمح له بالتدرب مع زملائه لكن بدون المشاركة في المباريات المتبقية من مرحلة الذهاب. وأوضح نزار أن اللاعب أراد التعبير بطريقته عن مساندة لفريقه الفحل باريس سان جيرمان مشيراً إلى أن إدارة النادي تاملت في أن يكون هذا القرار عبرة للأخريين حتى لا ينساقوا وراء نزواتهم والتعبير علناً عن تشجيعهم للفريق الأخرى مثل برشلونة أو ريال مدريد. كما أكد على الوقوف بجانب اللاعب الذي تعرض لحملة انتقادات واسعة من شبكات التواصل الاجتماعي. وأشار إلى أن صيف يتحدر من مدينة عين البيضاء بولاية أم البواقي المجاورة لولاية بائنة عاصمة منطقة الأوراس التي شهدت بداية الكفاح المسلح ضد الاستعمار الفرنسي في 1954.

### إيقاف حكم إماراتي شهرين لتأخره 13 دقيقة عن المباراة

■ دبي - د ب أ: أوقعت لجنة الحكام في الاتحاد الإماراتي، أحد حكم المراحل السابعة من إدارة آي تي مباراة أسوأ كانت رسمياً ودية لمدة شهرين، قارن تشيخون لحفظ الأمن للاصفيين أن «القرار صدر متأخراً الحكم عن الحضور للملعب لمدة 13 دقيقة عن الزمن الرسمي لأحدى مباريات الجولة الماضية لسابقة دوري الناشئين تحت 14 عاماً». وقال صالح المرزوقي مسؤول حكم المراحل السنية: اتخذت اللجنة قرارها بإيقاف الحكم حتى يكون هناك جسم وانضباط، مشدداً على أن اللجنة ستوقف أي حكم يتأخر عن الحضور للملعب. وأكدت لجنة الحكام مرارا على ضرورة الالتزام بتطبيق لوائح الفيفا خاصة في التقيد ببدء المباراة في زمنها المحدد.

### الإصابة قد تبعد «تياغو» عن أتلتيكو حتى نهاية الموسم

■ مدريد - د ب أ: تلقى أتلتيكو مدريد الإسباني ضربة موجعة بعدما تعرض لاعب الوسط تياغو للإصابة بكسر في ساقه الأيمن قد تبعد عن الفريق حتى نهاية الموسم الحالي. وأصيب تياغو (34 عاماً) خلال كرة مشتركة مع ماركو كوس أسينيو لاعب إسبانيول أثناء مباراة الفريقين بالدوري الإسباني. وقال المدرب دييغو سيميوني: «كل ما نامله هو أن يتم شفاؤه بشكل عاجل، كلنا نحبه هنا، ونتمنى أن يعود إلى الملاعب في أقرب فترة ممكنة». في المقابل، رفض أطباء أتلتيكو الكشف عن المدة التي سيغيبها تياغو بعيداً عن الملاعب.

### الاستعانة بشركة خاصة لتأمين مباريات الدوري المصري

■ القاهرة - د ب أ: أعلن خالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة المصري أنه اتفق مع رؤساء الاتحادات المنافسة بالدوري الممتاز على الاستعانة بشركة من خاصة تساهم فيها جميع الأندية بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة المصرية واتحاد الكرة لحفظ الأمن بالملاعب المستضيفة للمباريات. وأوضح أن عودة الجماهير للمرجحات خلال مباريات الدوري ستكون تدريجية، وعلى حسب أهمية المباراة، وبسعة وإمكانات وتوافر الشروط الأمنية بالملاعب المستضيفة. وأضاف أن هناك اجتماعاً تعاملاً أخصر الأسبوع المقبل لصياغة جميع التصورات والمقررات النهائية، بالتنسيق مع وزارة الداخلية المصرية وعرضها على مجلس الوزراء في منتصف الشهر المقبل وهو الموعد المبني الذي تم اقتراحه للبدء في السماح للجماهير بحضور المباريات.



لاعبو النجم الساحلي يحتفلون بأحرازهم للقب

### كأس الأمم الأفريقية للمنتخبات الأولمبية رأس الجويني تقود تونس إلى انتصارها الأول

■ داكار - د ب أ: قاد النجم هيثم الجويني المنتخب التونسي الأولمبي لتحقيق فوز ثمين مبكراً في الدقيقة الرابعة، قبل أن يتبادل رونالد الجموعه الأولى بكأس الأمم الأفريقية تحت 23 عاماً المقامة حالياً في السنغال والمؤهلة لأولمبياد ريو دي جانيرو بالبرازيل. وكان منتخب السنغال يتغلب 1/3 على نظيره الجنوب أفريقي في الافتتاح. وتصدر المجموعة بثلاث نقاط، متفوقاً بفارق الأهداف على نظيره الذي احتل المركز الثاني، فيما ظل منتخباً زامبيا وجنوب أفريقيا بلا رصيد، وانتهى الشوط الأول

### جائزة الإمارات الكبرى للفورمولا 1 الألماني روزبيرغ ينهي الموسم بقوة بعد ثالث فوز على التوالي

■ بوطنبي - د ب أ: توج الألماني نيكو روزبيرغ سائق فريق مرسيدس بسباق جائزة الإمارات الكبرى آخر سباقات الموسم الحالي في بطولة العالم لسباقات فورمولا 1، ليتوج بالسباق الثالث على التوالي. وقال روزبيرغ: «لقد كان مضمار وأوقف روزبيرغ، الذي حصل على المركز الثاني في ترتيب السائقين، مسلسل انتصارات زميله في الفريق لويس هاميلتون الذي توج باللقب هذا العام للمرة الثانية على التوالي والثالثة التي يمكن أن يبدأ من الغد بالنسبة لي. أنا الذي سحجته إلى عطلة». وبدد ثالث انتصار على التوالي يحققه روزبيرج بعد انطلاقه من المقدمة لسداس مرة على التوالي أيضاً أمال هاميلتون في



فيوري يوجه لكمرة قوية الى وجه كليتشكو

### بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل البريطاني فيوري يصق كليتشكو ويجرده من 4 ألقاب

■ دوسلدورف (ألمانيا) - رويترز: حقق تايسون فيوري مفاجأة في عالم الملاكمة بغوزه بالنقاط على البطل السابق الأوكراني فلاديمير كليتشكو لينتزع منه لقبه الأربعة ويصبح أول بريطاني يحز لقباً في منافسات الوزن الثقيل منذ 2011. وعزز فيوري سجله الرائع بالفوز للمرة 25 في مسيرته الحافلة مقابل عدم تعرضه لأي هزيمة. ولم يتعرض فيوري لأي مشاكل أمام الملاكم الأوكراني المتحضر كليتشكو البالغ عمره 39 عاماً والذي خسر للمرة الأولى في 11 عاماً. وجمع فيوري بذلك بين الألقاب رابطة الملاكمة العالمية ومنظمة الملاكمة العالمية والاتحاد الدولي للملاكمة والنظمة الدولية للملاكمة. وكان فيوري

### كأس الاتحاد الأفريقي النجم الساحلي التونسي يتفوق على أورلاندو بهدف ويتوج بطلا

■ سوسة (تونس) - د ب أ: توج النجم الساحلي التونسي بلقب كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكونفيدرالية الأفريقية) للمرة الرابعة في تاريخه، عقب فوزه 1/ صفر على ضيفه أورلاندو بايريتس الجنوب أفريقي في إياب الدور النهائي للمسابقة. وكانت مباراة الذهاب التي جرت بين الفريقين الأسبوع الماضي انتهت بالتعادل 1/1. ليفوز الفريق التونسي 1/2 في مجموع مباراتي الذهاب

### اتحاد الجزائر يتوج باللقب الشتوي لدوري المحترفين

■ الجزائر - د ب أ: توج اتحاد الجزائر باللقب الشتوي، الرمزي، قبل جولته من ختام مرحلة جاره اتحاد الحراش 1-2 في الرحلة الثالثة عشرة. ورفع اتحاد الجزائر رصيده إلى 29 نقطة متقدماً بسبع نقاط كاملة عن شباب بلوزداد ورفاع تاجحانت ملحقه المباشرين، علماً أن له مباراة مؤجلة سيلعبها أمام مولودية الجزائر في 22 الشهر المقبل. بينما تجمد رصيده الحراش عند 21 نقطة في المركز الرابع. وسجل محمد سوار هدي اتحاد الجزائر في الدقيقة 14 و14 و43، بينما أحرز سفيان بونس الهدف الوحيد للحرش في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع. وصعد شباب بلوزداد إلى المركز الثاني ليتقدم على دفاع تاجحانت بفارق الأهداف اثر تغلبه على ضيفه

### كأس ديفيز للتنس بريطانيا تتوج باللقب للمرة الأولى منذ 79 عاماً



موراي يحتفي مع زملائه بكأس ديفيز بعد أحرازه للفريق البريطاني

■ جنيت (بلجيكا) - د ب أ: فاز البريطاني أندى موراي على البلجيكي نيفيد غوفين 3/6 و5/7 و3/6، ليقود بلاده للتتويج بلقب كأس ديفيز للمرة الأولى منذ 79 عاماً، عقب فوز الفريق البريطاني على نظيره البلجيكي في الدور النهائي. وجاء النجاح أمام 13 ألف متفرج حضروا ملعب فلاندرز اكسبو، ليشهدوا فوز بريطانيا ببطولة الفرق العالمية للمرة الأولى منذ 1936، وأنهى موراي الموسم الأفضل في حياته بتسجيله رقماً قياسياً في بطولة كأس ديفيز بالفوز بـ11 مباراة بدون هزيمة، حيث فاز في ثمانية مباريات خاضها في منافسات الفردي. وانضم موراي للثلاثي جون ماكنروي وماتس فيلاندر ليصبحوا اللاعبين الثلاثة الوحيدين الذين

### كاشفا مخالفات العقاقير في ألعاب القوى الروسية لا يشعران بأي ندم

■ لندن - رويترز: يقول الزوجان اللذان لفتا الانتباه إلى مخالفات المنشطات في ألعاب القوى الروسية، إنهما لا يشعران بأي ندم رغم أنهما يتهمان بالخيانة في وطنهما. وبصورة سرية وعلى مدار نحو عامين كاملين قامت الزوجة يوليا ستينيونوفا العداة الدولية السابعة، والتي سسقت وأوقفت بسبب المنشطات، وزوجها فيتالي المسؤول السابق في الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات بتسجيل أدلة تثبت قيام المدربين والرياضيين الروس بمخالفة لوائح المنشطات. وشككت هذه الأدلة على كبرى في التحقيقات التي أدت إلى

### دوري السلة الأمريكي جيمس يقود كافاليرز إلى الفوز والبطل واربورز يواصل انتصاراته

■ واشنطن - رويترز: سجل ليبرون جيمس رمية حاسمة قبل ثمانية وأحدة من نهاية الوقت ليتفوز فوزاً مثيراً لفريقه كليفلاند كافاليرز 90-88 مع بروكين نيتس في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وتساوى جيمس وزميله كيفن لاف في تسجيل 26 نقطة لكل منهما لينجح كافاليرز في تعويض تأخره ويحقق فوزه التاسع على التوالي على أرضه في المسابقة. وخسر نيتس للمرة الرابعة في آخر خمس مباريات رغم أن بروك لوبيز أحرز 22 نقطة واستحوذ على تسع كرات مرتدة كما أضاف زميله جو جوسون 17

نقطة، واتسع الفارق لصالح نيتس إلى 12 نقطة وبواقع 39-27 قبل حوالي خمس دقائق من نهاية الربع الثاني لكن انتفاضة جيمس ولاف ساعدت أصحاب الأرض على تعويض الفارق وتحقيق الفوز. وواصل غولدن ستيت واربورز حامل اللقب هباته المتتالية في الموسم الحالي وحقق فوزه رقم 18 على التوالي عندما فاز على ضيفه سكرامنتو كينغز 120-101. وأحرز ستيفن كوري لاعب واربورز 19 نقطة وأضاف زميله درايموند غرين 13 نقطة كما استحوذ على 11 كرة مرتدة. وحقق دالاس مافريكس انتصاره

## تلعب موسكو لعبة دبلوماسية ذكية وما يههما أساسا هو مكائنتها الاستراتيجية

# سوريا وإيران: بين شريكين وخصمين



خامنئي التقى بوتين في طهران

نفس الوقت عملت أيضا، وبنجاح، على اشراك إيران في الخطوات الدولية التي تستهدف ايجاد حل سياسي في سوريا. والدليل على ذلك - ضم إيران إلى المحادثات التي جرت في هذا السياق في فيينا في بداية الشهر. وحياجالتشأن السياسي والعسكري المتزايد لروسيا بالنسبة لسوريا، يبرز على نحو خاص طهران الاسبوع في مستوى تدخل الولايات المتحدة في هذه الجسات، فوزير الخارجية، جون كيري، وان كان جلس إلى جانب وزير الخارجية الروسي لافروف على رأس المحادثات في فيينا، ولكن دون أن يترك الانطباع بان أمريكا هي التي تقرر الخطوات، كما ان الرئيس براك اوباما يواصل الحديث،

## فرنسا هي هدف رئيس للإرهاب رغم

# تأييدها المنهج للسلطة الفلسطينية أوروبا: درجة للإرهاب

المزعم، لاوباما لتقليص التزام الولايات المتحدة العالمي - بل من جهد مقصود لـ «إعادة الاستقرار» (١) الذي كان قائما في الماضي..... لقد نجحت إسرائيل حتى الان، بحكمة وتصميم في ألا تلتصق في عيش الافاعي السوري، باستثناء النشطات الراهمة مباشرة إلى احباط توريد الوسائل القتالية للحزب الله في لبنان، ولكن التطورات الحالية والمتوقعة في المجال السوري من شأنها أن تضع هذا الوضع امام اختبارات جديدة، صحيح أن الرئيس بوتين وعد على ما يبدو بان يكون تدخل روسيا العسكري في سوريا، وكذا صفقة توريد صواريخ اس 300 لإيران، ييسر بامن إسرائيل ويقدرتها على الدفاع عن نفسها في وجه الهجمات الصاروخية لحزب الله، وعلى المستوى الدبلوماسي المح في الكرملين بان صعود الدرجة في النشاط السياسي والعسكري الروسي يستهدف، ضمن أمور أخرى، إلى تعطيل نوايا إيران، إلا ان من المستحسن فيه ان تتمكن إسرائيل من الاكتفاء بمساعي التهذئة هذه في ضوء النية الظاهرة لإيران لتعميق تواجدها في جنوب سوريا، سواء من أجل تهديد إسرائيل في الجانب الآخر من الحدود أم من أجل ضمان التوريد المنتظم للوسائل القتالية الإيرانية لحزب الله في لبنان.

## يورام إتغفر

■ في عام 1982، ردا على قتل ستة أشخاص ودبلوماسي إسرائيلي هو يعقوب سيمانتوف في مطعم «غولدنبرغ»، في باريس، ادعى سفير إسرائيل في فرنسا، الدكتور مثير روزين: «إن مسؤولية تاجيح الإرهاب في أوروبا تقع على عاتق الحكومات في الغرب التي تمنح الشرعية لمؤسسات الإرهاب الفلسطينية وتفتح أبوابها لها». وقد هد وزير الخارجية الفرنسي في حينه بطرد السفير الإسرائيلي إذا لم يقم بالاعتذار عن اقواله. لكن روزين لم يتراجع.

بعد ذلك بـ33 سنة، كما توقع روزين، فإن الإرهاب الإسلامي يفرس سكتنا في ظهر الدول الغربية التي تستقبل ملايين المهاجرين المسلمين، الامر الذي يزيد من قدرة الإسلاميين على تحقيق الهدف الأسمى الذي عمره 1400 سنة وهو السيطرة على كل العالم، وعلى اراضي الوقت في أوروبا بشكل خاص، التي منحها الله للمسلمين.

إسرائيل اليوم 29/11/2015

إسرائيل اليوم 29/11/2015

## بين السنوات 1980 – 2000 سجلنا 7700 اختراعا بينما سجل العرب 370 اختراعا فقط!

# الدول العربية وامتحان التاريخ

وأطلقوا على ذلك اسم «الإشتركية العربية»، وتم تبني الإسلام في المجال الرمزي والكلامي. كانت هذه الانظمة علمانية وقامت بقمع الحركات الإسلامية وقضت على المركات العسكرية الاجنبية ورفضت المثلات الاستراتيجية الاجنبية مثل «خلف بغداد». كان الهدف هو الدخول إلى الساحة الدولية كقوة عالمية، كجسم أفرو آسيوي، وأطلقوا على هذه الظاهرة «الحياة الإيجابية» أو عدم الانحياز.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف كان عليهم مواجهة أربعة تحديات: الأول، إنشاء دول سويدية مع أجهزة ومؤسسات ناجحة تعتمد على المواطنين الذين يتشاركون فيها. الثاني، تطوير قدرات إنتاجية تكنولوجية من أجل المنافسة على المستوى الدولي من ناحية اقتصادية. الثالث، وضع الإسلام في إطار يغذي الجمع بالقيم مثل الهوية والتضامن وعلى نفس الوقت تحييد القوات المنيقة التي تسعى للعودة إلى الوراء. الرابع، التخلص من تأثيرات الكولونيالية الغربية والعمل في الساحة الدولية كلاعبين مستقلين.



الرئيس الأمريكي باراك اوباما اثناء تكريمه الطفل السوداني مخترع الساعة

ووزن حاسم للتجدد والابداع، لكن هذه الميزات نادرة في العالم العربي. دول الخليج أيضا التي تبدو شكليا وكأنها دول عمرية ومتطورة ما هي إلا مستهلكة لانتاج العالم المتطور ولا تشارك في الانتاج. وحسب نفس التقرير فإن حصة الدول العربية قد سجلت في الولايات المتحدة 370 اختراع فقط بين السنوات 1980 – 2000 في الوقت الذي سجل فيه الإسرائيليون 7.700 اختراع للتكنولوجيا الجيوبون 16.300 اختراع. عدد الباحثين لكل مليون شخص في العالم العربي هو 300 في حين أن المتوسط العالمي هو 900. ثلاثة أضعاف، ونتيجة لذلك فإن نسبة البطالة في الدول العربية في الأعلى في العالم حيث تبلغ 50 - بالمئة.

ووزن حاسم للتجدد والابداع، لكن هذه الميزات نادرة في العالم العربي. دول الخليج أيضا التي تبدو شكليا وكأنها دول عمرية ومتطورة ما هي إلا مستهلكة لانتاج العالم المتطور ولا تشارك في الانتاج. وحسب نفس التقرير فإن حصة الدول العربية قد سجلت في الولايات المتحدة 370 اختراع فقط بين السنوات 1980 – 2000 في الوقت الذي سجل فيه الإسرائيليون 7.700 اختراع للتكنولوجيا الجيوبون 16.300 اختراع. عدد الباحثين لكل مليون شخص في العالم العربي هو 300 في حين أن المتوسط العالمي هو 900. ثلاثة أضعاف، ونتيجة لذلك فإن نسبة البطالة في الدول العربية في الأعلى في العالم حيث تبلغ 50 - بالمئة.

ووزن حاسم للتجدد والابداع، لكن هذه الميزات نادرة في العالم العربي. دول الخليج أيضا التي تبدو شكليا وكأنها دول عمرية ومتطورة ما هي إلا مستهلكة لانتاج العالم المتطور ولا تشارك في الانتاج. وحسب نفس التقرير فإن حصة الدول العربية قد سجلت في الولايات المتحدة 370 اختراع فقط بين السنوات 1980 – 2000 في الوقت الذي سجل فيه الإسرائيليون 7.700 اختراع للتكنولوجيا الجيوبون 16.300 اختراع. عدد الباحثين لكل مليون شخص في العالم العربي هو 300 في حين أن المتوسط العالمي هو 900. ثلاثة أضعاف، ونتيجة لذلك فإن نسبة البطالة في الدول العربية في الأعلى في العالم حيث تبلغ 50 - بالمئة.

مارتس 29/11/2015

مارتس 29/11/2015

## منذ أن بدأ الوجود الصهيوني كان واضحا لليهود أنهم لن يتمكنوا من هزيمة أعدائهم

# لنحاول وقف النزيف

الإغلاقات والحواجز الإضافية، ملزم أيضا بان يقول للشباب الفلسطينيين ان مع ذلك يوجد أمل للتعايش بسلام وعليه فمحتظر ان يفتقد تماما فيختاروا الثأر والانتحار فقط. رئيس الوزراء ملزم أيضا بان يخرج ضد عريضة العنصرية وروى العبث في الترحيل. التي لا يمكن لها ابدا أن تنفذ إذ لا توجد أي دولة ستوافق على قبول المطرودين.

■ منذ بداية «انتفاضة السكاكين»، وقف رئيس الوزراء مرعات عديدة امام الميكرفون: شجب، غضب، هدد بخطوات رد وودع بأن بوسع قوات الأمن ان تتغلب على الهجمة، ولكن شبيئا واحدا لم يفعله: لم يتوجه إلى الشباب الفلسطينيين بحديث إنساني مباشر، حديث أمل، في محاولة لوقف أعمال القتل والإشارة لهم ولنا بأن هناك إمكانية مستقبل أفضل.

■ منذ بداية «انتفاضة السكاكين»، وقف رئيس الوزراء مرعات عديدة امام الميكرفون: شجب، غضب، هدد بخطوات رد وودع بأن بوسع قوات الأمن ان تتغلب على الهجمة، ولكن شبيئا واحدا لم يفعله: لم يتوجه إلى الشباب الفلسطينيين بحديث إنساني مباشر، حديث أمل، في محاولة لوقف أعمال القتل والإشارة لهم ولنا بأن هناك إمكانية مستقبل أفضل.

## نتنياهو يتصرف مثل القيصر ويعمل لتحويل الديمقراطية الإسرائيلية لاستبداد الرجل الواحد

# يهودية ودكتاتورية

استشارة «مهيبة» تعطي لصيغة سرقة الغاز مغزى أمثى سياسي استراتيجي. ونتنياهو بحاجة إلى التمسك بالسلطة من أجل الاستخدام البند (52) الذي يمكنه من تجاوز المسؤول عن القيود. إن هذه وثيقة مخجلة وقع عليها كوهين باسمه ويخط يده. إن الذهاب إلى الانتخابات بين فينة وأخرى لا يضمن نظاما ديمقراطيا. فبدون التوازن والكوابح تتحول سلطة الأغلبية إلى القمع والاضطهاد من قبل الأغلبية أو نظام الشخص الواحد.



بنتيامين نتنياهو

■ قبل خمسين سنة تجرت فرقة البيتلز على أن تتجاوز بثلاثين من أصل المائتين الثالث المصنعة ليهو لأغنية سوب. نظرية العمل إلا فرضها عليهم رجل أعمالهم كانت «أقل يعني أكثر». لا يوجد عند نتنياهو شيء يذكر جورج مارتن، ولا يوجد شيء يوبوي أو بيتلز عند جماعه الوزراء. لكن يا بسادتي، التاريخ يكرر نفسه: نتنياهو خصص في هذا الشهر ثلاث دقائق لكل وزير من وزرائه الحديث في جلسة الحكومة.

■ قبل خمسين سنة تجرت فرقة البيتلز على أن تتجاوز بثلاثين من أصل المائتين الثالث المصنعة ليهو لأغنية سوب. نظرية العمل إلا فرضها عليهم رجل أعمالهم كانت «أقل يعني أكثر». لا يوجد عند نتنياهو شيء يذكر جورج مارتن، ولا يوجد شيء يوبوي أو بيتلز عند جماعه الوزراء. لكن يا بسادتي، التاريخ يكرر نفسه: نتنياهو خصص في هذا الشهر ثلاث دقائق لكل وزير من وزرائه الحديث في جلسة الحكومة.

■ منذ بداية «انتفاضة السكاكين»، وقف رئيس الوزراء مرعات عديدة امام الميكرفون: شجب، غضب، هدد بخطوات رد وودع بأن بوسع قوات الأمن ان تتغلب على الهجمة، ولكن شبيئا واحدا لم يفعله: لم يتوجه إلى الشباب الفلسطينيين بحديث إنساني مباشر، حديث أمل، في محاولة لوقف أعمال القتل والإشارة لهم ولنا بأن هناك إمكانية مستقبل أفضل.

■ منذ بداية «انتفاضة السكاكين»، وقف رئيس الوزراء مرعات عديدة امام الميكرفون: شجب، غضب، هدد بخطوات رد وودع بأن بوسع قوات الأمن ان تتغلب على الهجمة، ولكن شبيئا واحدا لم يفعله: لم يتوجه إلى الشباب الفلسطينيين بحديث إنساني مباشر، حديث أمل، في محاولة لوقف أعمال القتل والإشارة لهم ولنا بأن هناك إمكانية مستقبل أفضل.

■ منذ بداية «انتفاضة السكاكين»، وقف رئيس الوزراء مرعات عديدة امام الميكرفون: شجب، غضب، هدد بخطوات رد وودع بأن بوسع قوات الأمن ان تتغلب على الهجمة، ولكن شبيئا واحدا لم يفعله: لم يتوجه إلى الشباب الفلسطينيين بحديث إنساني مباشر، حديث أمل، في محاولة لوقف أعمال القتل والإشارة لهم ولنا بأن هناك إمكانية مستقبل أفضل.

مارتس 29/11/2015

يديعوت 29/11/2015

## «الدولة الإسلامية» قد تصبح حقيقة وسط حالة التمزق

وأكثر سنويا من النقط الخام وهو يسيطر على مساحة واسعة من نصف العراق وثلاث سوريا وجيشه كما بدأ أثناء حرق الطيار الأردني الشهيد الكساسبة يتمتعون بلباقة بدنية وتدريب عسكري وتكنولوجي ومعلوماتي واستخباراتي رفيع المستوى وأحداث باريس الأخيرة دلت على أن أعضاء التنظيم على دراية بالمجتمع الفرنسي وقادرين على إرباك أعتى أنظمة الاستخبارات الغربية وحرف بوصلتها بل وتضليلها رغم حالة الاستغفار القصوى بأجهزة الأمن الفرنسية في أعقاب هجوم «شارلي هيدو».

السؤال كيف يمكن لتنظيم البقاء والامتداد رغمًا عن آلاف الضربات الجوية. الرقة صغيرة فمن يمدّها بالكهرباء والماء؟ وكيف يمكن لمدارسها ومشافيتها وعباداتها وأنظمتها الصحية الاستمرار؟ وما مصلحة تركيا بزرع تنظيم «الدولة» ومن هم المعتدلون المدعومون من السعودية وقطر وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية؟ وما مصلحة نظام الأسد في بقاء التنظيم، ولن يبيع البترول الرخيص أحد أهم موارده الاقتصادية، ومقابل ماذا ومن المستفيد من خلق فوضى خلاقة شاملة في أرجاء الوطن العربي والشرق الأوسط وتشويه صورة الإسلام والمسلمين ودمج كل الحركات الثورية التحررية في المنطقة مع حركات إرهابية مصطنعة كالقاعدة و«الدولة» تحت لواء العنف والإرهاب والتمدد الإسلامي بهدف خلق دولة خلافة إسلامية؟ وهل ما يزال البعض في وهم بأن القضية الفلسطينية ما تزال مركزية في صلب اهتمام ووجدان المواطن العربي والمسلم؟ لا أحد يتوقع إعادة الخريطة الديموغرافية والجغرافية لما كانت عليه قبل سنوات ونخشي أن تصبح دولة الخلافة المزعومة حقيقة فعلية وهناك أمثلة كثيرة عن ولادة دول على الربيع والعنف والقتل والمجازر الوحشية والإبادة الجماعية والإرهاب الدولي العابرين للقارات وإسرائيل ليست آخرها.

الدكتور منجد فريد القطب

مائة نرويجي من رجل نرويجي متعصب ساخط على المسلمين كتعبير سخط على الهجرة الإسلامية وأسلمة أوروبا. فهل لكل هذه الأعمال الإجرامية علاقة بالديانة المسيحية.

القاعدة و «الدولة» لم تكن موجودتين أصلا في العراق وسوريا وليبيا وتونس قبل الغزو الأمريكي للعراق والتدخل الأجنبي في الدول العربية بإسقاط النظامين في ليبيا والناو، ومحاولات إسقاط نظام الأسد عن طريق الناو بشكل غير مباشر باستخدام تركيا لإدخال مقاتلين أجانب إلى سوريا بعد تدريبهم في معسكرات تركية بإشراف أمريكي وتزويدهم بالعتاد والمال وكافة أنواع الدعم اللوجستي. تنظيم «الدولة» أقوى من الكثير من الدول العربية. الأردن يعاني من عجز في الميزانية بمقدار يتجاوز العشر بلايين وأعتقد بأنه مديون للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومشاريعهم في الأردن ليست خيرية بدون مقابل وأعداد اللاجئين في الأردن بلغت أكثر من مليون ونصف لاجئ يشكلون أكثر من عشرين بالمائة من سكان الأردن. وهناك نية توظيفهم محاكاة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين التي تراوح مكانها منذ أكثر من ستة عقود ونصف، وهذا يشكل أعباء اقتصادية وصحية واجتماعية وبيئية وثقافية على بلد يعانى أصلا من عوز الإمكانات والبنى التحتية عدا عن مشاكل أمنية. ولدي اعتقاد بأن من السهولة لتنظيم دولي عابر للقارات كتتنظيم «الدولة» الإرهابي أن يرسل خلايا نائمة إلى دول الجوار ومنها الأردن على هيئة لاجئين لاستخدامهم وقت الضرورة لاثارة بلايل ونعرات وقلاقل أمنية والأردن يعانى أصلا من مشكلة أردني فلسطيني وشمالى جنوبي وشرقي وغربي تحترق تحت الرماد وتظهر للعيان من فترة لآخرى إضافة لمشكلة البطالة التي تعدت نسبها الثلاثين بالمائة في بلد أغلب سكانه شباب.

مقارنة بالأردن تنظيم «الدولة» غير مديون بدينار واحد للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي وأي من المنظمات الدولية والتنظيم دولة تغطيه قد تطالب يوما ما بمقدار في الأوليك حيث تتبع بمقدار بليون دولار

■ عنوان مقالة الكاتبة ميلاني فيليبس في صحيفة «التايمز» البريطانية العريقة مؤخرا كان هجمات الإرهاب بكل ما فيها متصل بالإسلام. تبدا الكاتبة اليهودية مقالها يسرد الأعمال الإرهابية من أحداث الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول لأحداث مدريد ولندن ومبمباي إلى الاعتداء على صحيفة «شارلي هيدو» الساخرة في باريس في بداية العام والأحداث الدامية التي شهدتها باريس الأسبوع المنصرم. أحداث تتسم بصفة واحدة هي أن مرتكبيها من الشباب المسلم والهدف نشر الإسلام بخوض حرب ضروس على العالم الغربي باستخدام وسائل إرهابية كالطعن وإطلاق النار وقطع الرؤوس والقنابل البشرية والأحزمة الناسفة. في سياق المقالة تدعي الكاتبة بأن المسلمين من بدأوا العنف في كشمير واليشيان وإسرائيل (لم تذكر المناطق الفلسطينية المحتلة) أو العنف الثقافي احتجاجا على نشر رسوم الكاريكاتير للرسل محمد صلى الله عليه وسلم أو تجريم الإسلاموفوبيا لاعتقاد المسلمين أنفسهم بأنهم ضحايا نظريات القتل والتامر الضغينة.

بشكل عام ردود الفعل الإسلامية والعربية كانت أغلبها ما يسمى بالانكزلية

وربط الأحداث الدامية بالإرهاب الفرنسي أيام احتلال الجزائر أو بالإرهاب الغربي في العراق وسوريا والتدخلات الغربية في الدول العربية والاحتلال الإسرائيلي للفلسطين و كان هذه الأعمال تيرر الاعتداءات الإجرامية التي أدت باريس. الإسلام كباقي الديانات السماوية دعا أتباعه للسلام والتعايش والسلم الأهلي والتسامح والمساواة والعدالة والمودة وقبول الآخر ومن يقوم بأعمال إجرامية بحق أناس أبرياء لا يعقل إلا نفسه تماما كحادثة إسقاط الطائرة الماليزية فوق الأراضي الأوكرانية والتي قتل فيها ما يزيد عن مائتين وثلاثين وثمانين ركابا أغلبهم هولنديون وأستراليون أو الطائرة الألمانية التي أسقطت عمدا فوق جبال الألب الفرنسية وقتل فيها مائة وخمسون ركابا كلهم أوروبيون. أو عملية الترويس التي قتل فيها

## تعقيبات

مقال خالد الشامي، الثمن الباهظ للمخطأ التركي

### قيمة الاستهزاء

عندما استمعت إلى رودوتين في المؤتمر الصحفي مع رئيس فرنسا أدركت أن تركيا في ورطة كبيرة بعد أن قال بوتين إنه لا يثق في أردوغان ويهمله بتشجيع «تنظيم الدولة» في بيع النفط إلى بلاده. واقسم إنه سوف يستخدم منظومة الصواريخ 400 لإسقاط أي طائرة تركية تخترق الأجواء السورية. أي يقيد تركيا داخل حدودها التي سوف تصبح شاهدة فقط، وليس لاعبا في الأحداث على حدودها وهذا قمة الاستهزاء بأردوغان وتركيا.

محمد صلاح

تقرير اسماعيل جمال: تهديد روسيا الاقتصادي لتركيا

### شكراً روسيا

تركيا وجهت ضربة عسكرية عدوانية إلى روسيا التي لن تكون عدوانية الآن وسوف تتكفي بضربة اقتصادية موجعة. روسيا ستوقف كل شيء وليس فقط السياحة. ستقوم بضربة اقتصادية هائلة التدمير والتأثير قريبا لن يصح منها أزدوغان، وضربة سياسية تنهي اطعام تركيا بالدول العربية واعادتها بالترهيب أو الترهيب إلى عهد السلطان العثماني. أوردوغان سيبقى سلطانا فقط في قصره في اسطنبول وعلى تلك النسبة من الأثر الذي صوتت له أنه تهافت: باي أردوغان. بساي تنظيم «الدولة». سوف يظهر عصر جديد خال من الهيمنة التركية والابتزاز للعرب. وبدون أن ندري قريبا سنقول شكراً روسيا.

د. منصور الزعيبي

مقال أنور القاسم: في ذكرى ميلادها المئة: هل قتل الإخوان أسماهان؟

### كل شيء جائز

من قتل إسماهان؟ طبعاً كل السيناريوهات محتملة عدا ربما إقدام اسم ام كلثوم لأن ام كلثوم كانت أفضل منها بعشرات المرات. ام كلثوم كانت صوتاً يعقري يؤدي كل شيء واي شيء. اسماهان صوت واحد: الحزن والأسى والمرض والألم.

مؤخراً ظهر رجل مسن تحدث للصحافة من إحدى دور العجزة في أمريكا قال: إنه هو من قتل مارلين مونرو. كان يعمل مع المخابرات وأوكلت له المهمة مع أنه كما قال لا يحب قتل النساء، لكن يجب عليه أن ينفذ. لماذا؟ سألوه فأجاب: مارلين مونرو كانت على علاقة كذلك بفيديل كاسترو، الزعيم الكوبي (العدو) في الوقت الذي كانت فيه على علاقة بالبرئيسين الأمريكيين الأخوين. في مصلحة الحزب أو مصلحة الوطن وفي الظروف المناسبة كل شيء جائز.

عبد الكريم البيضاءوي - السويد

مقال نصير شمه: مخزن الموسيقى

### الموسيقى كالذاكرة

الموسيقى كالذاكرة تماما، كلما اتسعت في السماع للموسيقى زاد ارتياحك وانغماسك في أصولها، وأي مقطوعة تسمعها ستتسرب إلى الذاكرة كصورة تعيد في يوما ما ظلها في لحظة خفية، حتى تكاد في غفلة ما تستطيع تمييز كل ما يعتمل في روح المؤلف الموسيقي، وبطريقة لا إرادية في فهم أعماقه. الموسيقى تراث وفن وموهبة قبل أن تكون مسكناً ساري الفعول في النفس. إنها تخلص انبلاجات الروح، وتفتح أسرارير الذات، الموسيقي، حتى إذا كانت مقطوعة صعبة الفهم، تثير حالة غضب وغموض، وبعد ذلك تسترخي تلك الانفعالات وتسلس الصور بكل انسيابية.

أسيل عباس وادي - العراق

## تعقبا على رأي «القدس العربي»: هل تعيد روسيا الغاضبة حساباتها؟

أراضيها وجنوب أراضيها مسلمين. روسيا إن حاربت تركيا فستحارب وحيدة بعكس تركيا الإسلامية

الكروي داود - النرويج

### زعيق تركيا

لا اعتقد أن تركيا جادة في محاربة الإرهاب. إلا تتذرعون الأيام الأولى للثورة السورية عندما كانت سلمية، مجرد مظاهرات سلمية يطالب فيها الشباب بالحرية والديمقراطية، ماذا كان رد فعل تركيا. كان التهديد والوعيد، وعلى طريقة التعبير العربي «سنضرب بيد من حديد»، وتوعدت الرئيس السوري أكثر من مرة للحد الذي بات الجميع ينتظرون دورا تركيا يشبه الإنقاذ. وما قد انقضت أربع سنوات من عمر التفاح السوروي، والأسم السوروي، والتهجير السوروي وتركيا جالسة مكتوفة الأيدي. مرة حركة دبابتها عند حدودها الجنوبية وتركها هناك دون أن تطلق قذيفة واحدة.

أما روسيا فقد أخذت المبادرة بالدفاع عن مصالحها الاستراتيجية في سوريا فأرسلت طائراتها لمحاربة قوى الثورة السورية أكثر مما تقاوت التنظيمات الإرهابية. وهو الهدف المعلن من اشتراكها في الأعمال العسكرية. روسيا تريد النظام السوري فهي تدعمه بالمال والسلاح والدبلوماسية الدولية وهي مستعدة لضمان مصالحها أن تحضي بعشرات الطائرات من أسرابها الخفية.

أحمد ناصر - العراق

بمساعدة حزب الله والفصائل العراقية التي تقاوت إلى جانب جيشها. وعليه يجب معاملة سوريا على أنها دولة محتلة. فمن الضروري الانتباه إلى أن إسقاط النظام السوري هو المرحلة الأولى من تحرير البلاد من قد تنصروها ذلك أن قوى الثورة السورية العلمانية تحارب على جبهتين: النظام والحركات الدينية الإرهابية كجبهة النصرة وتنظيم الدولة. كما أن قوى الثورة السورية لا تملك السلاح اللازم والتمويل الذي يؤهلها للدفاع عن نفسها عن شعبيها. فإسقاط النظام عبث بالماضي والحاضر والمستقبل.

نادية مسلم - بابل

### استفزاز تركيا

روسيا استفزت تركيا باختراق الحدود وكانت تنتظر إسقاط طائراتها لتنتقل إلى الخطة التالية وهي نشر المنظومة الدفاعية س 400 وبالتالي حظر الطيران على الأتراك في شمال سوريا.

عبدو ماروس

### الذب الجريح

روسيا تتصرف كالدب الجريح، روسيا لديها ثارات قديمة مع العثمانيين. وروسيا تغري الغرب بقتال المسلمين وهذه فرصة روسيا. لكنها نسبت أن على

لها أن تصبح دولة تابعة وتقوم بدورها على هذا الأساس.

محمد منصور - فلسطين

### مسؤولية روسيا أيضا

وقاحة بوتين السافرة في دعمه العسكري المباشر لنظام سفاح قاتل لمئات الألاف من الشعب السوري وانحياز لصف اقلية طاعية ومضطهدة لشعبها منذ عشرات السنن يجعل روسيا تتحمل أعباء ومسؤوليات هذا القتل الجماعي ضميريا وتاريخيا. والأهم قضائيا عبر العمل على جمع مستندات توثيق جرمه الجماعية في بعض المناطق الحساسة للنظام بهدف التغيير الديموغرافي لهذه المنطقة أو تلك، كما يفعلون حاليا مع العوطة الشرقية لنضواحي دمشق.

نمر ياسين حريري - فرنسا

### بلد محتل

الغريب في الأمر أن النظام السوري الذي يتشدق بالوطنية طوال حياته، منذ أوائل الستينيات حتى اليوم، لا يتمتع بأي حس وطني فهو تخلى عن السيادة التي لا يخلو بيان رسمي منها. عن أي سيادة يتحدث وهو محكوم من قبل إيران وروسيا. الحق أن سوريا اليوم بلد محتل من هاتين الدولتين

محسوما وسيكون على روسيا التعايش في المستقبل مع تركيا الجديدة والقوية. بوتين يتصرف بعدوانية وغضب أصبح عبثا على الروس ومضيره غدا قاب قوسين أو أدنى. الروس يعانسون من أجل بقاء الأسد الابن على كرسي الرئاسة في سوريا البعيدة في حين ضاعت منهم صربيا وأوكرانيا الأقراب.

كريم - إيطاليا

### ثمن الصاروخ

على روسيا الاعتذار من الأتراك ونقع ثمن الصاروخ الذي أطلقه الطيار التركي البطل وكافة الخسائر المترتبة والتعويضات اللازمة لكون حماقة طياري روسيا وعنادهم وتكبرهم وتنطعمهم كان السبب في كل هذه الفوضى والإزعاجات التي نراها في الساحة.

ناجح الغليحان

### العالم ومنطق القوة

ما دامت تركيا تتقدم لتصبح دولة عظمى، وتريد أن تدخل نادي الأقوياء فهي مطالبة أن تمتلك قدرات نوية لأن العالم لا تحمكة القيم والأخلاق وإنما منطق القوة، وعليه لا مناص للحكومة التركية من السعي لامتلاك السلاح النووي، وإلا من الأفضل

### ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو إرسال رسائلناكم البريدية على عنوان الجريدة: 1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, London W6 9DP, UK ورسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk





## هواء طلق



### شفاق آل ننتياهو

#### صبحي حليدي

جاء في الأنباء أنّ المؤتمر اليهودي الروسي يعزّم تنظيم مؤتمر «علمي» و«حاشد» في موسكو، غايةه الوحيدة هي مناقشة كتاب «أصول محاكم التفتيش في إسبانيا خلال القرن الخامس عشر»؛ الذي كانت إسرائيل قد عرقلت إصداره، لأنه يناقض النظرية الشائعة في الأوساط اليهودية، الحاخامية، وكذلك الأكاديمية المتدنية، التي تقول بوفاء يهود شبه الجزيرة الأيبيرية لدين آبائهم وأجدادهم. الكتاب يطرح العكس؛ لقد اعتنقوا المسيحية عن اهتداء صادق ويقين مخلص؛ ومن منطلق رغبتهم، أيضاً، في توطيد الاندماج الروحي والثقافي في إسبانيا ما بعد سقوط غرناطة واندثار سلطة المسلمين في الأندلس.

الأطروحة مفيرة، بالطبع وفي الواسع إدراك أسباب إسرائيل في عرقلة إصدار الكتاب؛ لولا تفصيل واحد، دراماتيكي تماماً في الواقع: أنّ المؤلف ليس سوى أستاذ سابق في جامعة برنستون، يدعى... بنصهيون ننتياهو (1910-2012)، والد بنيامين ننتياهو، رئيس وزراء إسرائيل؛ وليس الأمر أنّ الابن يستطيع، أو لا يستطيع، تسهيل إصدار كتاب أبيه، أو عرقلة، بموجب قوانين المطبوعات المعتمدة في إسرائيل؛ بل الأمر، في جوهره أن أطروحة ننتياهو الأب تحرق ننتياهو الابن، وتزعج غالبية اليهود في العالم، وليس في إسرائيل وحدها. وفي ما عدا هذا الشجار العائلي حول يهود إسبانيا ومحاكم التفتيش، يصح القول أن الأب كان يبزّ ابنة في العداء للعرب وللصليبيين.

قبل موته بأسابيع قليلة، حاورته صحيفة «معاريف» حول الصراع العربي - الإسرائيلي، فاقترحت نظرية حيوانية، بالمعنى الخرفي للمفردة: «اليهود والعرب أشبه بعنّاتين تواجه إحداهما الأخرى، فوق جسر ضيق. لا مفرّ إلا أن تقفز واحدة منهما إلى النهر، وهذا يعني موتها». العنزة الأقوى سوف تجبر العنزة الأضعف على القفز، وأنا مؤمن أنّ الغلبة سوف تكون للقوّة اليهودية... وماذا عن قفزة العرب عن الجسر، يسأله الصحافي، فيجيب أستاذ التاريخ: «إنها تعني عجزهم بعدها عن محاربتنا، وهذا يتضمن منع الغذاء عن المدن العربية، وحرمانهم من التعليم، وقطع التيار الكهربائي عنهم، وإجراءات أخرى. لن يكونوا قادرين على الوجود بعدئذ، وسيفرون من بلادنا».

وهكذا، من الطبيعي أن يتابع الصحافي: «أنت تكره العرب، وهذا أقل ما يُقال»، فيجيب ننتياهو الأب: «لا تجد الثورة صورة أسوأ من رجل الصحراء هذا. لماذا؟ لأنه لا يحترم أيّ قانون. ولأنه في الصحراء يستطيع أن يفعل ما يشاء. المبل إلى النزاع كامن في جوهر العربي، إنه عدوّ بالجوهر. شخصيته لن تسمح له بالمساومة أو الاتفاق، بصرف النظر عمّا سواجه من مقاومة، أو يدفع من ثمن. وجوده عبارة عن حرب أبدية». «والحل؟... يسأل الصحافي.. «لا حل سوى القوّة»، يجيب البروفيسور: «ينبغي علينا اجتياح كلّ منطقة محل نزاع في أرض إسرائيل. نحتاجها، ونحتفظ بها، حتى إذا جلب هذا علينا سنوات من الحرب. علينا اجتياح غزّة، وأجزاء من الجليل، والجولان». كلّ هذا على الخلفية الصهيونية العتيقة التي لا ح أن فولدا ماثير كانت آخر القائلين بها علانية: ليس في إسرائيل سوى الشعب اليهودي، ولا يوجد شعب فلسطيني، بل محض سكان عرب».

وفي الفترة ذاتها، أجرت القناة الثانية الإسرائيلية حواراً مع الأب، كشفت فيه النقاب عن حقيقة موقف ابنه بنيامين من مسألة حلّ الدولتين؛ يبني لا يؤمن أبداً بهذا الحلّ. وقد تقدّم وضع شروط مستحيلة على الفلسطينيين وهو يعلم أنهم لن يقبلوا بها، وهذا ما سمعه الأب من الابن مباشرة. كذلك انتهر الشيخ الفرصة، فعاد إلى تأكيد موقفه: «هذه أرض يهودية، وليست أرضاً للعرب».

لا مكان هنا للعرب، ولن يكون هنا مكان للعرب». ننتياهو الابن استشاط غضباً، حينذاك، وأصدر مكتبه بياناً يتهم فيه الصحافي والقناة باستغلال شيخ طاعن في السن، متناسياً أنّ الصحافي ذاته، في القناة ذاتها، كان قد حاور ننتياهو الأب قبيل انتخابات الكنيست، بناءً على رجاء ننتياهو الابن، في إطار حملته الانتخابية!

لافت أنّ الأب، الذي لا يقزّ وقوف عنزتين على جسر واحد، لم يولد على ذلك الجسر، بل هاجر إلى فلسطين قادماً من بولونيا؛ ولكنه، في الآن ذاته، استلم الفلسفة النازية ذاتها التي قادت الملايين من أبناء جلده إلى المحرقة. البعض، في إسرائيل، افترض أنّ الأب لم يتقلب في آرائه، ولم يتشدّد أو يتطرّف، إلا لخدمة مصالح الابن الانتخابية، وتحمسين تحالفاته مع القوى الدينية واليمينية الأشدّ علوّاً في إسرائيل. لكنّ الواقع بيّن أنّ هذا التفسير خاطئ تماماً، ومضك في الواقع، لأنّ الابن لم يكن يقف على خطى الأب، فحسب؛ بل كان يسابقه ويذهب أبعد.. أبعد بكثير!

## مجوهرات في كل مكان

من مبتكرات المصممة الباكستانية «شهلا» هذا التصميم الذي يعتمد المجوهرات في كل مكان... فوق الرأس وفي الأذنين... وفي الأنف.. وعلى الصدر، وعرض خلال أسبوع الأزياء في كراتشي



الأطفال المرضى بالسرطان.

تعتقد وزيرة الثقافة الأردنية د. لانا مامك، مؤتمراً صحافياً في الثانية عشرة من ظهر غد الثلاثاء، في قاعة عادل الطوبيسي في مبنى الوزارة، تعلن فيه أسماء الفائزين بجوائز الوزارة لهذا العام.

صدر عن دار «الكتاب المصري اللبناني» في القاهرة كتاب بعنوان «كتب الأطفال في مصر» للدكتورة مها إبراهيم غانم، بتقديم الدكتور إسمايل سراج الدين مدير مكتبة الإسكندرية. وهو في الأصل أطروحة نالت بها المؤلفة درجة الدكتوراة في علوم المكتبات.

**أحوال الناس**  
تحت رعاية الأميرة الأردنية ريم العلي، يقام حفل توزيع جائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال، في السادسة والنصف من مساء اليوم الاثنين في مركز هيا الثقافي. ومنح نصف المرتبة الأولى للجائزة لعمار محمد يعقوب، ونصف المرتبة الثانية لرناد جلال حامد، والمرتبة الثالثة لأنس فايز أبو رحمة.

صدرت عن دار «الآداب» للنشر والتوزيع في بيروت، رواية «حكاية العربي الأخير» للكاتب الجزائري والسيني العرج من كتاب «القدس العربي». وقد تنازل الكاتب عن حقوقه المادية لصالح

## الأغذية عالية الدهون تدمر الدماغ

رئيسي لصحة العامة في الولايات المتحدة، حيث أن أكثر من ثلث البالغين في أمريكا يعانون منها، وهذا يعني أنهم أكثر عرضة لخطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية، والسكري، وبعض أنواع السرطان. وأفادت منظمة الصحة العالمية، بأن فرط الوزن يؤدي إلى آثار صحية وخيمة، تزيد تدريجياً مع تزايد كتلة الجسم، وتشير أبحاث أخرى إلى أن نحو 1.5 مليار من البالغين يعانون من فرط الوزن على مستوى العالم، كما أن 3 ملايين طفل دون سن الخامسة عانوا من فرط الوزن في عام 2010.

وبعد انتهاء فترة المتابعة، وجد الباحثون أن الفئران التي تناولت نظاماً غذائياً عالي الدهون، لم تعاني من السمنة المفرطة فقط، لكن انخفضت أيضاً لديها نقاط الاشتباك العصبي في الدماغ. وفسّر الباحثون ذلك، بأن الكثير من الدهون في الجسم، تؤدي إلى الإصابة بالتهاب مزمن، يؤثر على رد فعل المناعة الذاتية في الجسم، التي تشكل الدفاع المناعي الأولي للجهاز العصبي المركزي. وتعتبر الوجبات السريعة عالية الدهون، هي المصدر الرئيسي للإصابة بالسمنة، التي أصبحت مصدر قلق

مهارات التعلم والذاكرة. وللوصول إلى نتائج الدراسة، راقب الباحثون مجموعتين من فئران التجارب، الأولى تم تغذيتها بنظام غذائي يحتوي على 10% فقط من الدهون المشبعة، في حين تمت تغذية المجموعة الأخرى بطعامه تحتوي على 60% من الدهون المشبعة، وهو ما يعادل ما تحتويه الوجبات السريعة التي يحرص كثيرون على تناولها خارج المنزل. وتمت مراقبة الوزن ومستويات الأنسولين وسكر الدم عند الفئران بعد 4 و8 و12 أسبوعاً من بدء النظام الغذائي.

القاهرة- الأناضول: حذرت دراسة أمريكية حديثة، نشرتها مجلة «الدماغ والسلوك» والمناعة العلمية، من الأغذية عالية الدهون، باعتبارها لا تؤدي إلى زيادة الوزن فقط، بل يمكن أن تصدّد دماراً في الدماغ البشري، وتؤدي إلى ضعف الأداء الإدراكي. وأوضح الباحثون، في كلية الطب جامعة جورجيا الأمريكية، أن زيادة الوزن الناتجة عن اتباع نظام غذائي عالي الدهون، قد تدمر ما يسمى بـ«نقاط الاشتباك العصبي» في الدماغ، وهي التي تربط خلايا الدماغ، وتؤثر على وظائفه، وينجم عن ذلك ضعف

## البطاطس المسلوقة تقلل خطر الإصابة بسرطان المعدة

بشكل يومي، يقلل من خطر الإصابة بسرطان بنسبة 5% كما أن تناول ما يعادل حبتين بطاطس متوسطتي الحجم يومياً، يقلل خطر الإصابة بسرطان المعدة بنسبة 8%. في المقابل، رصد الباحثون مسيبتات سرطان المعدة، مشيرين إلى أن تناول المشروبات الكحولية والإكثار من الملح والأطعمة المحفوظة، يزيد مخاطر إصابة الأشخاص بسرطان المعدة بنسبة 12%.

البريطانية، وأوضح الباحثون أن الأشخاص الذين يتناولون كمية كبيرة من الخضروات، مثل البصل والقرنبيط، كانوا أقل عرضة للإصابة بسرطان المعدة من غيرهم بمعدل الثلث. الباحثون أضافوا أن البطاطس المسلوقة بالخيار تحتوي عادة على نسب مرتفعة من فيتامين «سي» الذي يقوم بدور مضادات للاكسدة في المعدة. وأشار الباحثون، إلى أن تناول 100 غرام من الفاكهة

القاهرة- الأناضول: كشفت دراسة صينية حديثة، أن المأكولات والخضراوات التي تحتوي على فيتامين «سي»، وعلى رأسها البطاطس المسلوقة، لها تأثير وقائي مهم ضد سرطان المعدة. وأجرى الباحثون في جامعة تشجيانغ في الصين، مراجعات لـ76 دراسة أجريت في النظم الغذائية، ووجدوا أن البطاطس المسلوقة بالخيار، تساعد في تقليل خطر الإصابة بسرطان المعدة، وفق صحيفة «التليغراف»

## السجن 5 سنوات لموظف بنك سرق بيانات العملاء

فيينا- د ب أ: أصدرت محكمة الجنابات الاتحادية في سويسرا حكماً بالسجن 5 سنوات ضد هيرفي فالشياني الموظف السابق في بنك «إتش.إس.بي.سي» البريطاني بتهمة التجسس الاقتصادي وسرقة بيانات عملاء البنك.

وجرت محاكمة المتهم الفرنسي، إيطالي الجنسية، غيابياً حيث رفض السفر إلى سويسرا للحضور لجلسات المحاكمة، وحصل على البراءة من اتهامات أخرى منها انتهاك سرية النشاط الاقتصادي. ولن يتم تسليمه إلى سويسرا لتنفيذ الحكم بسبب جنسيته المزدوجة.

وقالت المحكمة في حكمها إن فالشياني هدد القطاع المالي لسويسرا واستقلالها الوطني، من خلال تقديم بيانات لتهربيين محتملين من الضرائب إلى السلطات في فرنسا وألمانيا وبريطانيا.

كان فالشياني قد قدم بيانات العملاء التي كشفت عن عمليات تهريب ضريبي إلى السلطات في فرنسا والعديد من الدول الأخرى، ما أدى إلى تحقيقات واسعة مع عملاء البنك البريطاني، فيما عرف باسم فضيحة «سويسليكس» في إشارة إلى موقع ويكيليكس الشهير المتخصص في نشر الوثائق السرية المسربة.

وتركزت المحاكمة حول ما إذا كان فالشياني مسرباً أو لص بيانات. ولم تتمكن المحكمة من إثبات حصوله على أموال مقابل تقديم بيانات العملاء إلى السلطات الضريبية في الدول المعنية.

في الوقت نفسه فإن المدعي السويسري كارلو بوليتي كان يطالب بإدانة الموظف المتخصص في تكنولوجيا المعلومات بالتجسس، بسبب ما اعتبره سلوكاً إجرامياً واضحاً والقيمة العالية للبيانات.

كان فالشياني قد جمع بيانات حوالي 100 ألف حساب مصرفي في الفترة من 2006 إلى 2008 أثناء عمله في أحد فروع مجموعة «إتش.إس.بي.سي» في مدينة جنيف السويسرية.

وأظهرت البيانات أن البنك البريطاني ساعد العملاء الأثرياء في التهرب من ضرائب بملايين الدولارات، وبينهم عملاء ارتبطوا بعمليات تهريب سلاح وفساد بحسب التحقيقات التي أجريت بعد الكشف عن البيانات.

وقد غادر فالشياني سويسرا عام 2008 ورغم أن سويسرا قدمت له عموماً أمناً وتعتد بعدم القبض عليه أثناء المحاكمة، لكنه رفض العرض وقال إنه لا يثق في النظام القضائي السويسري. وهو يتحرك حالياً بحرية في فرنسا وإيطاليا.



**«زارين» بطلة «قصة كراهية»!**  
النجمة السينمائية الهندية «زارين خان» شاركت في الترويج لفيلمها الجديد «قصة كراهية-3»، في حيدرآباد

## إجازة الأبوة مدفوعة الأجر أصبحت ميزة عالمية

سان فرانسيسكو- رويترز: بعد أقل من أسبوع عن إعلان المدير التنفيذي لفيستوك مارك زوكربيرغ أنه سيأخذ شهرين إجازة أبوة، أعلنت شركة التواصل الاجتماعي أنها ستسند سياسة إجازة الأبوة للعاملين بدوام كامل خارج الولايات المتحدة. وستطبق السياسة التي تنص على منح أربعة أشهر مدفوعة الأجر على جميع الآباء الجدد بغض النظر عن النوع أو الموقع بداية من الأول من يناير/كانون الثاني، وقالت لوري ماتولف جوبل رئيسة الموارد البشرية في الشركة في منشور على فيستوك إن الموظفين ربما يأخذون إجازة في أي مرحلة من العام بعد ولادة طفلهم. وتوفر فيستوك حالياً للعاملين في الولايات المتحدة فقط ما يصل إلى أربعة أشهر إجازة مدفوعة الأجر. وأضافت «نرغب أن نكون متواجدين هناك لكل الناس في جميع مراحل حياتهم، وبخاصة أننا نحتاج لكي نكون مكاناً رائداً للعمل بالنسبة للعائلات... وجزء مهم من هذا هو توفير إجازة أبوة أو إجازة «رضيع» وتابعت أن السياسة الجديدة ستساعد في البداية الآباء الجدد والموظفين المثليين، خارج الولايات المتحدة، مشيرة إلى أن إجازة الأمومة المتاحة لجميع العاملات في أنحاء العالم لن تتغير. والأسبوع الماضي أعلن زوكربيرغ أنه سيأخذ شهرين إجازة بعد ولادة ابنته.

## الغور على ثمانية رجال قتلوا ذبعا في المكسيك

مكسيكو- ف ب: أعلنت السلطات المكسيكية أنها عثرت على جثث ثمانية رجال قتلوا ذبعا في ولاية أواكساكا جنوب المكسيك. وقال مساعد قائد شرطة الولاية في منطقة كوريتكا ديل بابالوبان في أواكساكا خوان ماتيو رودريغيز للصحافيين إن «زارعين كانوا في طريقهم إلى عملهم في محيط موريلوس (...). وكان عدد من الجثث في شاحنة صغيرة متروكة وأخرى في محيط الشاحنة. وأوضح ضابط الشرطة أن الضحايا «وثقت أيديهم وأرجلهم» وقتلوا ذبعا. وتقع منطقة كوزولابا، التي تضم 15 ألف نسمة في أواكساكا، إحدى أفقر الولايات في المكسيك وتشهد باستمرار أعمال عنف مرتبطة بتهرب المخدرات.